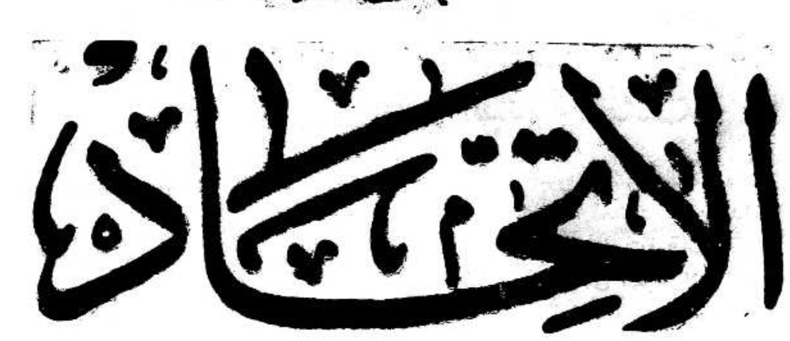
يا عمال العالم اتحدوا



אל-אתיחאד AL-ITTIHAD اثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

الثلاثاء
٢٩ شباط ١٩٧٢
١٦ محرم ١٣٩٢
العدد ٨٤ السنة ال ٢٨
יום ג
29 2 1972
מס' 84 שנה 28

آخـــر الانبـــاء ..

بدأت اسرائيل بسحب قواتها من لبنان

حيفا ـ اذاعت اذاعة اسرائيل ، مساء أمس ، ان القوات الاسرائيلية بدات بالانسحاب من اراضي جنوب لبنان.

واضافت : ان عدد اصاباتها خلال عملياتها العسكرية بلغت ٥ اصابات ! في حين قتل ٥٠ من الفدائيين !

وقالت الاذاعة ان القوات الاسرائيلية وزعت مناشير هددت فيها المواطنين ودعتهم الى ابعاد رجال المنظمات الفلسطينية (الارهابيين !!) .

انور السادات : المعركة اقرب مما نتصور

نيويورك ـ اكد الرئيس المصري انور السادات في مقابلة صحفية مع المجلة الاميركية « نيوز ويك » ان استئناف القتال في منطقة الشرق الاوسط لم يعد من الممكن تجنبه .. وان المعركة قادمة وهي اقرب مما نتصور .

كذلك اعلن الرئيس السادات رفض حكومته المفاوضات المباشرة مع اسرائيل ومفاوضات الفندق ، وقال : ان مصر ترفض نزع سلاح شبه جزيرة سيناء الا اذا وافقت اسرائيل على تجريد منطقة مماثلة من اراضيها الموازية من السلاح ..

واضاف : ان الهدف الآن دمج الجبهة الداخلية والجبهة العسكرية في قيادة موحدة .

مجلس الامن يقرر بالاجماع انسحاب اسرائيل من لبنان

● المجلس يدعو اسرائيل الى وقف اعمالها العسكرية حالا ● استمرار القتال بعد صدور القرار ● الاتحاد السوفييتي يندد بالعدوان الاسرائيلي ويطالب بطرد اسرائيل ● مندوب لبنان يعري طبيعة الهجوم الاسرائيلي الذي تجاوز من حيث ضخامته واتساعه حدود الاعمال التي زعمت السلطات الاسرائيلية انها قامت بعملها ردا عليها ● السلطات العسكرية تواصل الاحتلال بعد غارات شديدة على قرى عزلاء وهجمات عنيفة بالدبابات سببت خسائر في الارواح وتدمير عشرات البيوت ●

نيويورك ـ اتخذ مجلس الامن ، أمس الاول ، قرارا بالاجماع دعا فيه اسرائيل الى وقف عملياتها العسكرية ضد لبنان وسحب قواتها فورا من ذلك القطر .

وأثناء تصويت سابق رفض مجلس الامن بندا في مشروع القرار الذي قدمته ايطاليا بتأييد الدول الغربية جاء فيه ان المجلس يعرب عن اسفه على كافة الاعمال التي أدت الى خسائر في الارواح .

فقد صوت الى جانب هذا البند مندوبو ٨ دول وصوت ضده اربعة وامتنع عن التصويت ثلاثة وبذلك لم يفز بثلثي الاصوات الضرورية .. وفي حين ايدت البند الدول الغربية رفضه مندوبو الاتحاد السوفييتي والصين والصومال والسودان .

واذاعت القاهرة ان القتال مستمر في جنوب لبنان على الرغم من قرار مجلس الامن .

ولاحظ المراقبون لين لهجة مشروع القرار الغربي وخلوه من ادانة اسرائيل واتفقوا على انه لم يتجاوب حتى بدرجة ضئيلة مع وحشية العدوان الاسرائيلي وضخامته .. وتجاوزه كل مقياس لعملية انتقام قيل انها تجري بسبب عمليات المنظمات المسلحة التي ادت الى مقتل خمسة اسرائيليين وجرح ١١ مواطنا في الاسبوع الماضي ..

ولكن اذا كان مشروع القرار الغربي لم يحمل في ثناياه وصفا حقيقيا للراي العام العالمي .. فقد جسمته خطابات المندوب اللبناني ومندوبي الدول الاعضاء في مجلس الامن وخاصة مندوب الاتحاد السوفييتي ياكوب مالك الذي هاجم اسرائيل في كلمته ودعا الى فصلها من الامم المتحدة .. وقال مالك ان اسرائيل تقوم بنسف قرار مجلس الامن الدولي وعدوانها الاخير على لبنان بمثابة عمل اجرامي وقرصنة .

وفي خطابه طالب مندوب لبنان ادوارد غرة بفرض عقوبات على اسرائيل مؤكدا ان الوقت قد حان لصد المعتدين .. وابرز المندوب اللبناني ان اسرائيل هي كيان عسكري عدواني وتستخف بالامم المتحدة والرأي العام العالمي ولذلك فمن الواجب وقفها عند حدها .. ولاحظ ان العمليات العسكرية داخل لبنان كانت اضخم بما لا يقاس من اعمال المسلحين الفلسطينيين .. كذلك اعتبر طلب اسرائيل ان تقوم لبنان بمحاربة الفلسطينيين المسلحين بالابتزاز ووصفه باهانة الشعب اللبناني لانه دعوة الحكومة والشعب اللبناني الى ان يكون طرفا في عمل غادر واجرامي تجاه الشعب العربي الفلسطيني .. واكد ان الاعمال التي تزعم السلطات الاسرائيلية انها قامت بالرد عليها في لبنان ، انما وقعت في اسرائيل .. ولم يتسلل الذين قاموا بها من لبنان ..

كذلك ندد المندوب الصيني باسرائيل واتهمها بالقيام بعدوان مبيت وبخرق ميثاق الامم المتحدة ..

وازاء هذا زعم مندوب اسرائيل ان السلطات العسكرية الاسرائيلية قامت بعدوانها « دفاعا عن النفس ».

وقد بدأت تتضح الان ملامح هذا « الدفاع عن النفس » ..

* اسراب من طائرات الفانتوم اغارت باستمرار على قرى لبنانية عزلاء من مثل النبطية بحجة ضرب مواقع المسلحين الفلسطينيين ..

اكثر من ثماني قرى تعرضت لهذا القصف الجوي في اكثر من مناسبة خلال اليومين الاخيرين ..

* رتل من الدبابات والآليات الاخرى انتشرت مثل مروحة في المنطقة الجنوبية من لبنان المحاذية لسوريا واسرائيل لتهاجم القرى اللبنانية التي وصفت بانها « بلاد فتح » (فتح لاند) ومن بينها كفر حمام وراشيا الفخار ومنطقة العرقوب .

* توغلت القوات الاسرائيلية حتى الحصباني ومرج عيون .. واستقرت في بعض المواقع وبدأت تشق الطرف الاخر من جبل الشيخ الواقع في المنطقة المحتلة ..

* لم يعرف عدد البيوت التي نسفتها القوات الغازية او التي تضررت من قصف المدفعية .. الا انه تجاوز العشرات والمحتمل ان يدخل المئات .

ـ البقية على صفحة ٦ ـ



واحد من عشرات البيوت التي هدمها الجيش الاسرائيلي في العدوان الاسرائيلي الاخير على جنوب لبنان ..

الكتلة الشيوعية تطالب الكنيست ببحث العدوان على لبنان

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ طالب النائب الشيوعي ماير فلنر باسم الكتلة الشيوعية بوضع « غزوة القوات الاسرائيلية لبنان والخطر على السلام » على جدول اعمال الكنيست بصورة مستعجلة .

وشرح النائب الشيوعي خطورة الغزوة الاسرائيلية وأعلن أنها تشكل عدوانا خطيرا على السيادة اللبنانية وتعرض السلام للخطر .

وبعد أن ذكر النائب الشيوعي فلنر حقائق الغزوة وتجاهل اسرائيل مطالبة مجلس الامن بانسحاب قواتها من لبنان أعلن أن الكتلة الشيوعية تشارك في آلام عائلات الضحايا في كلا الجانبين وتؤكد ان استمرار سفك الدماء ناجم عن استمرار الاحتلال ورفض اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن .

زعماء الصين أكدوا «الاتفاق» مع نيكسون!

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد السياسي ـ البيان المشترك الذي اصدره ، بعد اسبوع من المباحثات في بكين ، الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون ورئيس الوزراء تشو آن لاي ، اظهر قدرا اكبر من التفاهم بين زعماء القطرين .

ومع هذا فالبيان ابرز ايضا ميادين الخلاف الواسعة ..

ومع هذا فالظاهر ـ وهذا ما يمكن قوله في معرض تثمين حصيلة المباحثات ـ ان المقرر كان رغبة زعماء الصين في تخفيف اهمية الخلافات وتجاوزها للتأكيد « اللقاء والاتفاق الثنائي » ..

ويؤكد هذا سرد المواقف بصورة تقريرية .. والانتقال من مواقف الخلاف الى مواقع الاتفاق ...

ولذلك فقد اعلن الجانبان : ان الاقطار ، بغض النظر عن انظمتها الاجتماعية ، تستطيع أن تقيم العلاقات فيما بينها على اساس مبادىء احترام السيادة والتكامل الاقليمي وعدم الاعتداء وعدم التدخل في الشئون الداخلية والمساواة والتعاون المتبادل والتعايش السلمي .

وانطلاقا من هذا الاتفاق على قواعد العلاقات العامة ، اتفق الجانبان على التشاور فيما بينهما لاعادة العلاقات بين القطرين الى حالة طبيعية ومواصلة تبادل الاراء حول القضايا التي تهم القطرين . كما اتفقا على تسهيل نمو التجارة التدريجي وتنظيم الاتصالات والتبادل في ميادين العلوم والتقنية والثقافة والرياضة والصحافة .

وجاء في البيان ان الجانبين وافقا على تخفيف حدة التوتر بينهما باعتباره في مصلحتهما ومصلحة العالم كما اتفقا على ان لا تتواطأ دولة رئيسية مع اخرى ضد دولة ثالثة .

واعلن الطرفان انهما يرغبان في تخفيف خطر نزاع مسلح دولي .. وان من الواجب ان لا يسعى اي منهما الى السيطرة في منطقة آسيا والمحيط الهادىء .. كما انهما سيعارضان مساعي اي قطر آخر او مجموعة من الاقطار للسيطرة على تلك المنطقة ..

كذلك اتفق الجانبان على الدعوة الى انسحاب جميع القوات التي اشتركت في الحرب الهندوستانية .. وبذلك اكد اللقاء الرجعي الذي تم بين الولايات المتحدة والصين في الامم المتحدة عند مناقشة قضية الحرب.. والمعروف ان تلك الحرب انتهت بهزيمة الرجعية الباكستانية التي ايدتها الصين على الرغم من انها كانت تشن حرب ابادة على شعب بنغلا دش .

اما تقرير ميادين الاختلاف فقد جاء في صيغ اعلان مواقف الطرفين من قضية فيتنام وكوريا .. واليابان . وفي حين ايدت الصين برنامج الحكومة الثورية الموقتة في جنوب فيتنام وبرنامج فيتنام الدمقراطية ، اعلنت الولايات المتحدة في البيان المشترك تأييدها حق شعوب الهند الصينية في تقرير مصيرها !!!

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

حكم ذاتي لجنوب السودان داخل اطار وحدة الشمال والجنوب

اديس ابابا ـ اعلن انه قد تم التوصل الى اتفاق على مشروع السلام في جنوب السودان في الحادثات التي بدأت في اديس ابابا في ١٥ شباط بين ممثلين عن الحكومة السودانية ووفد عن المتمردين في الجنوب برئاسة الكولونيل ماجو .

ويضمن الاتفاق اقامة حكم ذاتي في جنوب السودان داخل اطار وحدة الشمال والجنوب . وبهذا الاتفاق تكون المشكلة التي بدأت عام ١٨٩٨ مع دخول الاستعمار البريطاني توشك على الانتهاء .

ويتضمن مشروع السلام لجنوب السودان الذي دارت حوله المحادثات في اديس ابابا ما يلي :

لا بد من ثلاث مديريات تؤلف الجنوب ، وهي الشمالية وبحر الغزال والاستوائية من ان تجمع لتكون اقليما واحدا يطلق عليه اسم الاقليم الجنوبي .. ويمنح هذا الاقليم الحكم الذاتي تمهيدا لاقامة مؤسسات سياسية وتشريعية ينبثق عنها ادارة محلية .. ويرأس هذا الاقليم حاكم جنوبي بدرجة نائب رئيس جمهورية له سلطات واسعة مالية وبوليسية وادارية .

وتكون السياسة الخارجية والجيش والدفاع والاقتصاد والجنسية وعقد المعاهدات مع الدول والهيئات من سلطات الحكومة المركزية في الخرطوم.

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

لونا ٢٠ ترسل الى سطح الارض عينات فريدة من صخور القمر

موسكو ـ ذكرت وكالة الانباء السوفييتية تاس ان سفينة الفضاء السوفييتية لونا ٢٠ التي هبطت هبوطا لينا على سطح القمر وجمعت عينات ثمينة من صخوره بمساعدة جهاز اوتوماتيكي ، بعثت الى سطح الارض كبسولة تحوي صخورا قمرية يزيد عمرها بمقدار مليار سنة عن تلك العينات من الصخور القمرية التي جلبها معهم الى الارض رواد السفن الفضائية الاميركية من طراز ابولو .

وقد هبطت الكبسولة مع عينات الصخور القمرية في آسيا الشرقية ليل السبت الماضي . وقد امكن العثور عليها بعد وقت قصير من هبوطها على الرغم من العاصفة الثلجية التي هبت أثناء الهبوط .

وذكرت وكالة « تاس » ان عودة الكبسولة المذكورة يؤكد امكانية استخدام مركبات آلية من طراز جديد في اجراء دراسات شاملة لسطح القمر سواء في المناطق الوعرة

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

ليوضع حد للعدوان على لبنان لتخرج فورا قوات الغزو من لبنان

مواطني اسرائيل !

حكومة غولدا مئير شنت عدوانا ضد بلد عربي آخر ، لبنان . قوات اسرائيلية تغزو جنوب لبنان .

قرر امس مجلس الامن بالاجماع مطالبة حكومة اسرائيل بايقاف العمليات العسكرية ضد لبنان حالا ، وباخراج القوات الاسرائيلية التي غزته فورا .

ان هذا مطلب عادل وصحيح ويجب تحقيقه حالا . ان غزو لبنان من شأنه أن يسبب تفجرا عاما في المنطقة .

لا مبرر لغزو لبنان .

اذا كان في وسع دولة أن تتصرف مع دولة اخرى وكأنها لها ـ فلن يسود القانون الدولي ، بل القرصنة الدولية .

اننا نشارك العائلات الثاكلة آلامها ، يهود وعربا على جانبي الحدود ، الذين سقط ابناؤهم في الاصطدامات الدموية . ولكن سبب سفك الدماء المستمر هو في استمرار احتلال المناطق المحتلة ، وفي رفض حكومة اسرائيل ، بتشجيع من اميركا ، الانسحاب من المناطق المحتلة ، ورفضها تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ واحلال سلام عادل ومقيم بين اسرائيل والبلاد العربية لصالح كل الشعوب في منطقتنا .

ان قصف القرى في لبنان وتحويل مواطنيها الى لاجئين ـ هو عمل بربري يدينه كل العالم المتحضر . ولا يجلب الامن لاسرائيل . فلا احتلال مناطق جديدة ، ولا القاء القنابل من طائرات الفانتوم الامريكية على القرى في لبنان وابادة المواطنين المدنيين ـ ولا غيره يأتي بالسلام ، انما العكس هو الصحيح ، فمثل هذه الاعمال تزيد العداء وقد تجر المصائب على اسرائيل .

هناك طريق واحد فقط لوقف سفك الدماء . هناك طريق واحد فقط للسلام والامن !

فتح المجال امام تجديد بعثة يارينغ ، لتنفيذ قرار مجلس الامن بوساطته واقامة سلام بدون ضم .

اوقفوا غزو لبنان !

ضعوا حدا للسياسة المغامرة التي تعرض مستقبل اسرائيل للخطر !

١٩٧٢/٢/٢٨

المكتب السياسي

بيان سوفييتي سوري مشترك

البيان يضمن تقوية العلاقات بين البلدين ● البيان يندد بالعدوانية الاسرائيلية والتمييز العنصري اللاحق بالعرب في اسرائيل

في اعقاب زيارة رسمية قام بها وفد حكومي وحزبي سوفييتي لسوريا صدر بيان سوري سوفييتي مشترك اكد على تعميق الصداقة والتعاون المثمر بين البلدين .

وجاء في البيان المشترك ان الاتحاد السوفييتي وسوريا بحثا بجدية الخطوات العملية لتقوية طاقة سوريا الدفاعية في وجه السياسة الاستفزازية والمغامرة لحكام اسرائيل وعلى ضوء التوتر الخطير القائم في الشرق الاوسط .

ويشير البيان الى جو الود والصداقة ، الذي ساد المباحثات بين الطرفين ، والتي جرى خلالها بحث العلاقات بين البلدين ووسائل تنمية هذه العلاقات في المجالات السياسية ، والاقتصادية ، والتجارية والثقافية . وبحثت كذلك العلاقات بين الحزبين ، الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي وحزب البعث الاشتراكي السوري .

ويدين الطرفان تصاعد العدوانية الاسرائيلية التي تعتمد على الدعم الاقتصادي والمالي الاميركي . ويطالب

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

فالدهايم :

زيارة يارينغ الاخيرة للشرق الاوسط كانت مفيدة جدا

صرح الدكتور فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة قبيل اجتماعه في جنيف مع الدكتور غونار يارينغ الوسيط الدولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط ، بأن زيارة يارينغ الاخيرة للشرق الاوسط كانت مفيدة جدا ومساعدة جدا . واشار الى انه سيتبادل وجهات النظر حول هذه الزيارة مع المبعوث الدولي وأنه سيتقرر بعد ذلك كيفية معالجة الوضع في الشرق الاوسط كما سيتقرر المكان الذي سيعقد فيه الدكتور يارينغ الاجتماع مع الاطراف المعنية . وأكد أنه يتطلع الى استئناف مفاوضات يارينغ .

(اقرأ عن زيارة يارينغ للشرق الاوسط على الصفحة ٢)

في الاسبوع القادم يزور مجيب الرحمن موسكو

دكا ـ يقوم الشيخ مجيب الرحمن ، رئيس وزراء بنغلا دش ، في الاسبوع القادم بأول زيارة له للاتحاد السوفييتي.

ومن المنتظر ان يجري مع الزعماء السوفييت محادثات حول المساعدات الاقتصادية التي تحتاجها بنغلا دش لبناء اقتصادها .

استمرار تركيز المـــال البنكي في اسرائيل وزيـــادة اربـــاح البنوك الكبيـــرة

بقلم : ابراهيم مالـــك

ان ما يميز تطور النشاطـــات البنكية في اسرائيل منذ عـــام ١٩٦٧ هو استمرار عملية ابتلاع البنـــوك الكبيرة للبنوك الصغيرة . فمنـــذ الرابع والعشريـــن من كانون الثـــاني سنة ١٩٦٧ ، يوم انهيار « بنـــك فويختفنجر » وحتى يومنا هـــذا نشهد « اختفاء » البنوك الصغيرة . فالى « اختفاء » « بنك فويختفنجر » كان هناك حوالي ٢٨ بنكا عاملا في اسرائيل بالاضافة الى عـــدد مـــن المؤسسات الصغيرة . ولكن عـــدد هذه البنوك قد يتقلص هذه السنـــة الى تسعة بنوك ، ٤ منها كبيرة يزيد ميزانها على مليار ليرة وخمســـة صغيرة يقل ميزانها عن مليـــار ليرة اسرائيلية ،وذلك اذا نجحت الحكومة في محاولتها لاقامة بنك جديد « بنك اسرائيل القومي الاول » ، وهـــو برأسمال اسرائيلي اميركي ، وتساهم الحكومة فيه بحوالي ١٨٠ مليون ليرة من مجموع رسمال عامل يقـــدر بحوالي ٣٠٠ مليون ليرة .

وتجدر الملاحظة ان ابتلاع البنوك الكبيرة للبنوك الصغيرة يتم بتشجيع من الحكومة وبتوجيهها . فمنـــذ الرابع والعشرين من كانون الثـــاني ١٩٦٧ صرح المسئولـــون في وزارة المالية وعميد « بنك اسرائيـــل » السابق دافيد هوروفيتش اكثر مـــن مرة ودعوا الى اندماج البنـــوك الصغيرة مع الكبيرة وذلك بحجـــة عدم مقدرة البنوك الصغيرة الحصول على ارباح لائقة ازاء تصاعد تكاليف ادارة البنك الثابتة . وليس هذا فحسب فقد قدمت الحكومة تسهيلات عديدة للبنوك الكبيرة وتقدم لها اليـــوم امتيازات عديدة تحرم منها البنـــوك الصغيرة .

وفي الاجتمـــاع العام لهيئـــة المحاسبين ، الذي عقد في ٢٥-١-٧٢ في تل ابيـــب قال عميد « بنـــك اسرائيل » موشـــه زنبـــر انه يـــرى امكانية وجود « مكان للبنـــوك الصغيرة ، التي تقوم بوظيفة صحية في الاقتصاد اذ تخصصت هذه البنوك في حقـــول خاصة مثل حقـــل المجوهـــرات ، والعملة الصعبة والاوراق المالية الخ » . واضاف انه « ينبغي توحيد البنوك الصغيرة عـــن طريق دمجها مع بعض او دمجها مـــع البنوك الكبيرة » . (« دافار » ٢٦-١-٧٢) .

وهذه هي السياسة التي تحـــاول ان تنفذها الحكومة في مجال العلاقات البنكيـــة . وقـــد اثنى عـــلى هذه السياسة وعلى ظاهرة توحيـــد البنوك رئيس ادارة « بنك العمال » يعقوب ليفنسون في المؤتمر الصحفي الذي عرض فيه خطوط تطور البنـــك (« دافـــار » ١-٢-٧٢) فوصـــف « اندماج البنوك الصغيرة مع بعضها البعض او مع البنوك الكبـــيرة بانـــه تطور مبارك ومحمـــود » . ودعـــا الحكومـــة و « بنك اسرائيل » الى ضرورة العمل على تشجيع سياســـة الضم او اندماج البنوك .

وللتدليل على استمرار عمليـــة تركيز رأس المال البنكي في حـــوزة عدد صغير من البنوك يكفي ان نشير الى ما حدث في السنـــة الماضية وفي بداية هذه السنة . ففي عام ١٩٧١ اشترى « بنك اسرائيـــل القومي » « البنك العربي » ، وفي بداية هـــذه السنة وافق البنك « تحت ضغـــط بنك اسرائيل » على شراء اسهـــم واملاك « بنك اغودات يسرائيل » ، الذي اعلن افلاسه بعدان منح اصحابه، وهم متمولون اجانب ، قروضا تزيد على حصتهم في البنك — وهي ٩٠٪ من مجموع اسهم البنك — الامر الذي ابقى صندوق البنك خاويا .

وفي السنة الماضية تمت الصفقـــة بين « بنك باركليس » البريطـــاني و « بنك ديسكونت » على ان يشتري الثاني اسهم البنـــك البريطاني في اسرائيل بعد ان اعلن عن رغبتـــه باغلاق فروعه في اسرائيل ، لانـــه لم يعد يحتمل الخسائر التي تكبدتهـــا هذه الفروع في السنة الماضية .

وفي السنة ذاتها اشترى « بنـــك العمال » بنكي « القرض والادخار » و « بنك يفت » .

زيادة ارباح البنـــوك

الا ان تركيز راس المال البنكي لم يكن المميز الوحيد لتطور النشاطات البنكية في اسرائيل . فقد كـــانت السنوات الماضية جيدة ضاعفت فيها البنوك ارباحها وشهدت كما تشير التقارير عن موازينها ارتفاعا ملحوظا في نشاط البنوك وارتفاعـــا بارزا في حجم ارباحها وبشكل خاص ، ارباح الكبيرة منها والبنـــوك الصغـــيرة المتخصصة — اي التي تنشـــط في حقول عمل اقتصادية محددة مثـــل « بنك يعد » الذي يقدم القـــروض للاستثمارات في مجال الزراعة فقط ولا يزاول اي نشـــاط بنكي آخر . « فبنك يعد » ، وهو تابع لبنـــك اسرائيل القـــومي تمكن في السنـــة الماضية من زيادة ارباحه قبل خصـــم الضريبة بنسبة ٣٣٪ بالمقارنة مع عام ١٩٧٠ فبلغت حوالي ١٦،٦٩ مليـــون ليرة ، بينما لا يزيد رأسمال البنـــك الخاص على ١٠ ملايين ليرة .

وارتفعت ارباح « بنـــك المزراحي الموحد » بنسبة ٧٥٪ . وبلغت ارباح « بنك الاسكان » ٧،٦٥٠ مليون ليرة اي بزيادة ٣٢٪ . ولتقدير ارباح هذا البنك الهستدروتي التابع « لبنـــك العمال » و « شركة هعوفديم » نذكر ان هذه الارباح تعادل ٦٣٪ مـــن رأسمال البنك المساهم . وسجـــل « بنك التصدير » زيادة في الربـــح بلغت ١٠٠٪ (٢،١ مليون ليرة قبـــل خصم الضريبة) .

« بنـــك العمـــال » في المكان الثاني

هذه عينة عن ارباح عدد مـــن البنوك الصغيرة . وتفيد التقاريـــر التي نشرتها البنوك الكبيرة الثلاثـــة ان « بنك العمال » الذي يحتفـــل الان بمرور ٥٠ سنة على تاسيســـه يحتل المكان الثاني بعد « بنـــك اسرائيل القومي » .

فوفق التقرير الذي نشر عـــن ميزان البنك في ٣١ كانون الاول ١٩٧١ يتضح ان الزيادة في الميزان بلغـــت ٦٣٪ بالمقارنة مع عام ١٩٧٠ (انظـــر البيان) لقد تخطى ميزان « بنـــك العمال » في السنة الماضية مبلـــغ ٦،٥ مليار (١) ليرة وبهذا قفـــز الى المكان الثاني مخلفا وراءه « بنـــك ديسكونت » الذي ظل لسنين عـــدة يحتل هذا المكان .

وقد بلغت ارباح « بنك العمـــال » الصافيـــة ١٧،٣٩ مليون ليرة (١١ مليون ليرة عام ١٩٧٠) . اما « بنك اسرائيل القومي » فقد كانت لـــه حصة الاسد من الارباح اذ سجـــل ميزانية ربحا صافيا بقيمـــة ٢٨ مليون ليرة (٢١ مليون ليرة عـــام ١٩٧٠) .

الاجـــور المنخفضة ساهمت في زيـــادة الارباح

يمكن القول ان البنوك الاسرائيلية الثلاثة الكبيرة تتمتع بامتيـــازات احتكارية ، اذ انها تركز بين يديهـــا معظم النشاطات المالية في اسرائيل . وخاصة البعض منها ، مثلا « بنـــك اسرائيل القومي » و « بنك العمال »، يقيم فروعا له في الدول الاجنبيـــة مثل الولايات المتحدة وبريطانيـــا وسويسرا .

ان هذه الامتيازات الاحتكاريـــة والفائدة الفاحشة التي تحصل على القروض (١٧٪ غير الرسوم المختلفة الاخرى) ويعاني منها قبل كل شيء المستدينون العاديون — عمـــال وموظفون والفئات الوسطى — تساهم بشكل كبير في زيادة ارباح البنوك .

الا ان هناك عاملا آخر ساعد في زيادة ارباح البنوك وتجدر الاشارة اليـــه ، وهو التكاليف المنخفضة نسبيا والتي تصرفهـــا البنوك على تسديد الاجور .

ويفيد تقرير (٢) ، اعده مركـــز الابحاث والتخطيط التابـــع للهستدروت ، ان الارتفاع المعتدل في نفقات اجرة العمل هو الذي ساهم بصورة اساسية في زيادة اربـــاح البنوك الكبيرة في السنوات ١٩٦٦ — ١٩٧٠ . ويشير التقريـــر الى ان ارباح البنوك في السنوات الخمس المذكورة قفزت من ٣٥ مليون ليرة الى ٨٨ مليون ليرة .

ويخلص التقريـــر الى استنتاج هام ، بعد ان يؤكد هبوط حصـــة الاجرة من الدخل ، حين يقول :

« على ضوء تحليل توزيع فائض الانتاج بين نصيب العمـــل ونصيب رأس المال يرى واضعو التقرير انه في عام ١٩٦٩ وعام ١٩٧٠ انتقـــل حوالي ٣٢ مليون ليرة ، كان ينبغي حسابها لنصيب العمل (وفـــق مساهمته في زيادة المداخيل بعـــد ارتفاع الانتاجية) الى حساب الارباح وخلال هذه السنوات انتقل حوالي ٦٠ مليون ليرة . » واضاف التقرير ان هبوط حصة الاجرة هو الـــذي ادى الى ارتفاع الارباح .

١ — يعود قسم كبير من الزيادة في ميزان البنوك الكبيرة بشكل خاص الى اثر تخفيض الليرة الاسرائيلية في آب الماضي ، اذ ان قسما من الودائع في البنوك بالعملة الصعبة .

٢ — نشر عن التقرير في « دافار » ١٠ آب ١٩٧١ .

	ميزان البنك في ٣١ كانون الاول ١٩٧١ بملايين الليرات	الزيادة المئوية	الربح الصافي بملايين الليرات ١٩٧١	١٩٧٠
بنك اسرائيل القومي	٨٦٠٠	٥١	٢٨	٢١
بنك العمال	٦٦٧٠	٦٣	١٧،٣٩	١١
بنك ديسكونت	٦٢٥٠	٤٤	١٩،٣	١٤
بنك همزراحي الموحد	٨٠٦	٥٠	١	٠،١٠٤
بنك مشكنتؤت للاسكان	٤١٣	٢١	٧،٦٥	٥،٨٣
البنك العام (كلالي)	٢٠٦	٥٠	٠،٩٧٧	٠،٣٦٧

يـــارينغ يطلع فالدهايم على نتائج مباحثاته في مصر والاردن واسرائيـــل

استمعت الحكومة الاسرائيلية اول امس (الاحد) الى تقرير عن المباحثات التي اجراهـــا الدكتور غونار يارينغ المبعوث الدولي للسلام في الشـــرق الاوسط ، من نـــائب رئيسة الحكومة يغـــال الون ووزير الخارجيـــة ابا ايبن اللذين اجتمعا معه .

وكان الدكتور يارينغ قـــد وصل الى اللد صباح يـــوم الجمعـــة الماضي من قبرص وبرفقته مستشاره السياسي ايان برنسون وامضى ثمـــاني ساعات في اسرائيل اجتمـــع خلالها مع ابا ايبن وزيـــر الخارجية ويغال الون نـــائب رئيسة الوزراء وعـــدد من المستشارين .

ورفض المبعوث الـــدولي الاجابة على اسئلة الصحفيين في مطار اللد واكتفى بالقـــول انه يأمل ان يعود مرة اخرى الى اسرائيل الا انه لم يحدد موعدا لهذه الزيارة .

وقال يارينغ ان محادثاتـــه مع المسئولين الاسرائيليـــين كانت مفيدة وان مهمتـــه لم تنته وانه سيواصل هـــذه المهمة السلمية لاحلال السلام في المنطقة .

هذا وقد اجتمع يارينغ يوم السبت الماضي بسفير مصر في نيقوسيا كما اجتمع مـــع السفير الاسرائيلي .

وغادر يارينغ نيقوسيا اول امس الى جنيف واجتمع مع كورت والدهايم ، السكرتير العام للامم المتحدة ، واطلعه على نتائج محادثاتـــه التي اجراها خلال الاسبوع الماضي مع وزراء خارجيـــة مصر والاردن واسرائيل .

وقد وصف يارينـــغ في تصريحات صحفية هـــذه المحادثات بأنها كانت مثمرة .



الدكتور يارينغ ونائب رئيسة الوزراء يغئال الون ووزير الخارجية ابا ابين بعد المباحثات التي اجروها في القدس

عدوانان جديدان على الاراضي اللبنانية يقوم بهما الجيش الاسرائيلي

● اسرائيل تستخدم الطيران لضرب مواقع الفدائيين والقرى اللبنانية الآمنـــة

قـــام الجيش الاسرائيلي ، خلال يومي الجمعة والسبت الماضيين ، بالاعتـــداء على الاراضي اللبنانية ، وقـــد حشدت لذلك اعداد كبيرة من المدرعات والدبابات والكتائب والطيارات ، كل ذلك بحجـــة المحافظة على النظـــام على الحدود بين البلدين والرد على نشاط رجال المقاومة العرب في الايام الاخيرة .

وكانت قرية عيناتا اللبنانية ضحية عدوان يوم الجمعة .. وقد اشتركت في الهجوم الذي اعد بهدف قتـــل الفدائيين المعسكرين هنـــاك — حسب زعم قائد الفرقـــة — ونسفت بيوتهم ، كتائب المشاة المدرعة والدبابات . وقد تقدمت كلها باتجاه القرية ووصلتها بعـــد مسيرة ساعة . وقد وصفت « دافار » العملية فذكرت انه بعد ان وصل الجنود القرية فحصوا البيوت وحين تأكدوا انها خالية قاموا بنسفها .. اما البيوت التي اطلق منهـــا النار فقد قصفت بنيران مدافع الدبابات وخرت فوق ساكنيها.

ويذكر ان القوة الاسرائيلية المعتدية اصطدمت بمقاومـــة شديدة من رجال المقاومة ..

وقد سبق هجوم الجيش قصف وحشي للمنطقة قامت بـــه الطيارات الاسرائيلية استمر حوالي نصف ساعـــة لغرض تمهيد الطريـــق امـــام تقدم القوات الاسرائيلية .

ويـــوم السبت الماضي قصفت المدفعية الاسرائيلية الاراضي اللبنانية عـــدة مرات وساعدها في ذلك ســـلاح الطيران من الجو .

فتح طريق في الاراضي اللبنانيـــة

وذكر ناطق باسم « فتح » ان القوات الاسرائيلية تقـــوم بحماية الطيران وسلاح الدبابات بفتح طريق الى قرية الهبارية اللبنانية الواقعة غربي جبـــل الشيخ .

جنود اسرائيليون يدخلون احد البيوت في جنوب لبنان لتفتيشه وذلك اثناء العدوان الاخير

الـــى متـــى هذا الاستهتار في لجنة الشبيبة العاملة في مجلس عمال الناصرة ؟؟

الناصرة — لمراسل الاتحاد — كان ممثل الكتلة الشيوعية في لجنة الشبيبة العاملـــة الرياضية في مجلس عمـــال الناصرة قد طلب من رئيس اللجنة السيد سعيد اسكندر الدعوة لعقد اجتماع لهـــذه اللجنة على اثر الحـــوادث المؤسفة التي وقعت على ملعب كرة القدم في الناصرة يـــوم السبت ١٢-٢-٧٢ وسلـــوك الشرطة الفظ ضـــد جمهور الشباب وللعمل من اجـــل اطلاق سراح جميع المعتقلـــين الابرياء .

وحتى كتابة هذا الخبر لم يدع السيد سـعيد اسكندر لعقد هذا الاجتماع مـــع ان ممثل الكتلة الشيوعية راجعه عدة مرات شفهيا وخطيا .. وحجة السيد سعيد ان اعضاء اللجنة الاخرين — المراخيون — لا يتجاوبون مع دعوتـــه لعقد الاجتماع — تماما كمـــا قيل : يقفون بالباب لا يدخلون ولا يسمحون لغيرهم بالدخول!

اننا نطالب بعقد اجتمـــاع لهذه اللجنة واللجـــان الاخرى التابعة للمجلس حـــالا . ولتتحمل هـــذه اللجـــان مسؤولياتها تجاه ناخبيها .

مديـــر عربي لفرع البنـــك العربي الاسرائيلي بحيفـــا

حيفـــا — لمراسلنا — من المعروف ان بنك « لئـــومي لاسرائيل » اشترى مؤخـــرا البنك العربي الاسرائيـــلي . وقد انتقل فرع البنك العربي في حيفـــا من شارع شبات صيون رقم ٢ الى منطقـــة وادي انسناس قـــرب مطعم اسكندر .

والجدير بالذكر انه بانتقال فرع البنك الى المكان الجديد عين مـــديرا للفرع السيد سليمان شاهين . وقد علمت ان البنك سيقيم حفلة افتتاح فرعه الجديد .

ونحن نهنىء السيد سليمان شاهين بمنصبه الجديـــد ونتمنى له التقدم والنجاح في خدمة المواطنين .

مجلس عبلين المحلي يتخذ قرارات هامة

عبلين — لمراسل الاتحـــاد راجي النجمي — عضو مجلس عبلين المحلي — عقـــد مجلس عبلين المحلي جلسته الشهرية العادية . وقد اتخذ في هـــذه الجلسة بعض القرارات الهامة مثل وضـــع قانون لمشـــروع الكهرباء الذي سيكلف القرية حوالي مليون ليرة . واقـــر مطالبة الحكومة بهبة لهـــذا المشروع الكبير بمبلـــغ ٢٠٠ الف ليرة .

كذلك اقـــر المجلس المحلي تجديد ترخيص المدرســـة الثانوية وذلك بفتح صـــف ثاني عشر في السنة الدراسية القادمة وبذلك تصبح المدرسة كاملة اي مكونة من اربعـــة صفوف كما هي الحـــال في المدارس الثانوية الاخرى .

ومن الجديـــر بالذكر ان المجلس المحلي كان قـــد تلقى اعتـــراف وزارة المعـــارف بالمدرسة بشكل رسمي قبـــل شهر فقط بعد مماطلات ووعود عديدة استمرت ثلاث سنوات تقريبا .

كمـــا اقر المجلس المحلي ميزانية تطوير للسنة الماليـــة ٧٢\٧٣ بمبلغ مليون و ٣٠٠ الف ليرة لانجاز بعض المشاريع الهامـــة مثل بناء مدرســـة ثانوية وبناء جناح للمدرســـة الابتدائية وتعبيـــد الشـــارع الرئيسي وربطه مع الشـــارع الرئيسي الجديـــد وذلـــك لمساعدة الفلاحـــين عـــلى الوصول الى اراضيهـــم في سهل عبلين .

وقرر المجلس الاحتجاج على رسالة التهديد التي ارسلت الى نائب رئيس المجلس المحلي في ابو سنان الرفيـــق نديـــم موسى ،وطالب القرار بالكشف عن مرسلي ذلك التهديـــد ومعاقبتهم .

عـــين الاســـد — القريـــة المهملـــة

كتب السيد شكيب حمود، من قرية عين الاسد ، في مجلة « الدروز » عدد ٣ ما يلي — حرفيا — :

« عين الاسد **حتى الان** — لم تربط بشبكة مياه الشرب ، — طرقها الداخلية غير معبدة ، — المدرسة تنقصها المراحيض حتى الان ، — ولا يوجد في القرية عيادة مرضى ولا يزورها طبيب ، والمريض يضطر الى المشي الى قرية الرامة مسافة ٣ كم ذهابا وايابا ، — اما من ناحية الانارة ، فمـــا زالت القرية تستعمل المصابيـــح الزيتية بعيدة عن النور ، بينما تتمتع بها اقفاص الدجاج في المستوطنات العبريـــة المجاورة لنا ، — ومنذ سنة ، ضمت القريـــة الى المجلس القطري (ميروم هجليل) وذلك بنـــاء على امر صـــدر عن وزارة الداخلية . ففقدنا الآمال على هذا الانضمام ، بينما خيبت آمالنـــا وانطلق المثل العربي الشعبي ليعبر على ذلك القول: « جبنا الاقرع تيونسنا كشف عن قرعته وخوفنا » .. ولم نر منه اية مساعدة .

— فالى متى سنبقى هكذا ؟ هل حتى يهبط الانسان عـــلى ســـطح المريخ ؟ — ان الراي العام وخاصـــة اليهودي يظن اننا نحصل على حقوقنا كاملة كما نؤدي واجباتنا كاملة .. ولكن على الذي يمثلنـــا ان يكشف الحقيقة امـــام الراي العام والوسط العبري خاصة ويشرح ظروف معيشتنا التي لا يمكن ولا يجوز لاحـــد ان يرضى بها في عهد كهذا » .

أوامـــر بمنـــع بعض الشبيبة الشيوعيـــة في الرملـــة من دخـــول المناطـــق المحتلـــة

الرملة — لمراسلنا — بعـــد ان لم يجد تهديـــد البوليس لعدد من افـــراد الشبيبـــة الشيوعية في الرملة لاجبارهم على وقف نشاطهم في صفوف الشبيبة ، وصلت الى الرفاق الآتية اسماؤهم اوامـــر عسكرية تحظـــر على كل مـــن الرفاق الشباب هشام حداد، وليد العيسوي ، فهد ربيع ، دخول القدس القديمـــة والجديدة كاجراء اولي .

اهمية مؤتمر الحزب الشيوعي اللبناني وابعاده

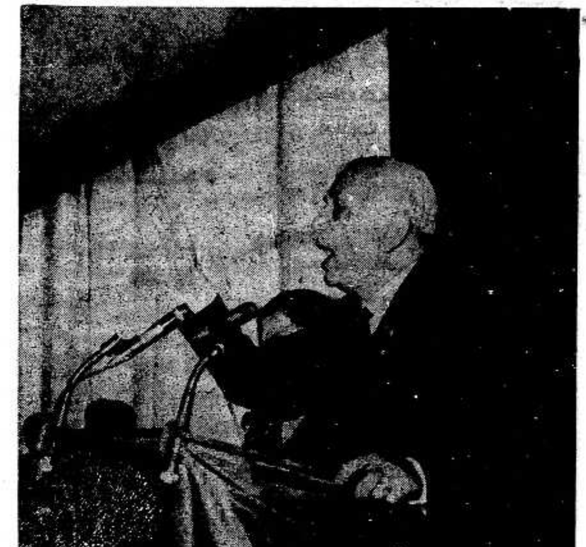
بقلم : زاهي كركبي

كان مؤتمر الحزب الشيوعي اللبناني الثالث حدثا في الحركة الشيوعية العالمية وحركة التحرر العربي و « الاتحاد » تستعرضه في حلقتين بعد ان وصلت اليها مواده .. وها هي الحلقة الاولى :

عقد ما بين ٧ ـ ٩ من كانون ثاني ١٩٧٢ في بيروت ، المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي اللبناني . وقد تحول هذا المؤتمر الى تظاهرة سياسية كبيرة ، كانت لها اصداء قوية في لبنان وفي العالم العربي كافة ، واصبح حدثا سياسيا تاريخيا في حياة الحزب الشيوعي اللبناني ، وحياة الحركة الشيوعية في العالم العربي .

فالمؤتمر الثالث للحزب الشيوعي اللبناني ، هو اول مؤتمر لحزب شيوعي في قطر عربي يعقد في ظروف من العلنية التامة منذ عام ١٩٤٤ ، وهذا بحد ذاته امر على جانب عظيم من الاهمية . اذ انه يقوي الدعوة الى علنية الاحزاب الشيوعية في الاقطار العربية الاخرى ، ويزيد من امكانية تحقيقها .

وزاد في اهمية المؤتمر اشتراك العديد من الشخصيات اللبنانية ومنها نائب رئيس مجلس النواب نسيم مجدلاني ، ورئيس الحكومة السابق رشيد كرامي ، والوزير السابق زعيم الحزب الاشتراكي كمال جنبلاط . كما اشتركت وفود من ٢٢ حزبا شيوعيا وعلى رأسها وفد الحزب الشيوعي السوفييتي ، والعديد من الوفود الاخرى ممثلة للاحزاب والمنظمات التقدمية المعادية للاستعمار في العالم العربي ، بما في ذلك الاحزاب الحاكمة في عدد من الاقطار العربية (مصر ، سوريا



الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني نقولا شاوي يلقي تقريره امام المؤتمر

والعراق) ...

وحدد الرفيق مصطفى العريس في كلمة افتتاح المؤتمر ، معنى وابعاد هذا المؤتمر ، فذكر انها « المرة الاولى بعد حوالي ربع قرن من النضال في ظروف سرية قاسية احيانا ، ونصف علنية احيانا اخرى ، تتاح لنا امكانية عقد المؤتمر في ظروف العمل العلني » .. وقال :

« واذا كان ذلك انتصارا لحزبنا ، وتكريما لنضاله المتفاني من اجل الدفاع عن الاستقلال ، وفي سبيل مصالح الطبقة العاملة والجماهير الشعبية ، فهو قبل كل شيء انتصار للحرية ، وتكريم للدمقراطية سيقطف ثماره كل انصار الحريات ، وكل المدافعين عن الدمقراطية في لبنان » ...

« انه انتصار لكل القوى الوطنية والتقدمية في لبنان وللعمل المشترك فيما بينها ، لعب فيه دورا اساسيا التعاون الوثيق الذي توطد بشكل خاص بين حزبنا والحزب التقدمي الاشتراكي برئاسة المناضل الوطني كمال جنبلاط » ..

« انه ايضا انتصار لكل حركة التحرر الوطني العربية بفصائلها التقدمية على اختلافها ، وقد كان دائما خير سند لنضال شعبنا من اجل التحرر والدمقراطية والتقدم » .

« انه انتصار لقوى التحرر والتقدم والاشتراكية في العالم وفي مقدمتها المعسكر الاشتراكي وطليعته الاتحاد السوفييتي العظيم ، والطبقة العاملة العالمية واحزابها الشيوعية » .

من الواضح ان عقد هذا المؤتمر في ظروف العلنية ، كان ضربة اقوى الاستعمار والرجعية في العالم العربي التي سعت دائما ولا تزال ، من اجل اثارة العداء للشيوعية ، وتجريد احزابها من كل امكانية للعمل ، ولهذا سيسهم المؤتمر ، في تقريب اليوم الذي تنال فيه الاحزاب الشيوعية ، العلنية المطلوبة في العديد من الاقطار العربية ولا سيما في سوريا والعراق والجزائر وغيرها .

ان اشتراك هذا العدد الكبير من الوفود من الاحزاب الشيوعية في المؤتمر ، لدليل على الاهمية الكبيرة التي علقتها الاحزاب الشيوعية في العالم على عقده .

واكد اشتراك العديد من وفود الاحزاب والمنظمات التقدمية والمعادية للاستعمار من لبنان والعالم العربي ، كالاتحاد الاشتراكي العربي في مصر ، وحزب البعث بفريقيه السوري والعراقي ، ومنظمة التحرير الفلسطينية ، ووفود منظمات المقاومة الفلسطينية فتح والصاعقة والجبهة الشعبية وقوات الانصار والجبهة الشعبية الدمقراطية وجبهة التحرير العربية ، والحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان برئاسة كمال جنبلاط ، ووفود اتحادات العمال ... اكد عدم وجود اية عوامل تحول دون تعاون كل هذه القوى التقدمية المعادية للاستعمار ، في النضال ضد العدوان الصهيوني الاستعماري ، وضد الاستعمار والرجعية .

وبالفعل صدر بيان بتوقيع كافة الوفود التي اشتركت في المؤتمر ، من لبنان والعالم العربي وعلى رأسها وفود الاحزاب الشيوعية في البلدان العربية ، يدعو الى عقد مؤتمر للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية العربية . واعلن البيان ان الغرض من عقد مؤتمر كهذا هو « البحث في الوسائل المؤدية الى تحقيق التضامن الكامل ووحدة العمل فيما بينها » .

وقد وقع على البيان :

الحزب التقدمي الاشتراكي ، الحزب الشيوعي اللبناني ، حزب العمل الاشتراكي العربي ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، الاتحاد الاشتراكي العربي في جمهورية مصر العربية ، الحزب الشيوعي العراقي ، الحزب الشيوعي الاردني ، الحزب الشيوعي السوري ، الحزب الشيوعي السوداني ، حزب التحرر والاشتراكية ، حزب الطليعة الاشتراكية الجزائري ، الاتحاد العام لعمال فلسطين ، الاتحاد العام لنقابات عمال الاردن ، منظمة السلفي للشبيبة اليمنية الدمقراطية ، منظمة فتح ، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، الجبهة الشعبية الدمقراطية لتحرير فلسطين ، الجبهة العربية لتحرير فلسطين ، قوات الانصار ، الاتحاد الاشتراكي العربي في سوريا ، وحدة القوى الناصرية ـ لبنان ، الحزب الدمقراطي الكردستاني ، اتحاد القوى الشعبية في المغرب .

وقد اشارت مختلف الصحف العربية الوطنية الى اهمية هذا المؤتمر ونوهت ـ على سبيل المثال ـ « الجمهورية » القاهرية في معرض تعليقها باهميته لكونه استرعى اهتمام كافة القوى الوطنية والدمقراطية والمعادية للامبريالية في العالم العربي ، كما تجلى ذلك في مشاركة وفود من البلدان العربية بينها وفد الاتحاد الاشتراكي العربي في مصر في اعماله .

ثم اكدت الصحيفة ان العوامل التي توحد بين الشيوعيين والقوى التقدمية الوطنية والدمقراطية الاخرى في العالم العربي هي اوسع الى حد كبير واهم بدرجة ملحوظة من العوامل التي تفرقها . ثم اعربت الصحيفة عن يقينها بقدرة هذه القوى على تجاوز خلافاتها الضئيلة عن طريق الحوار وفي اطار خطة مشتركة للاعمال ضد الاحتلال الامبريالي الصهيوني للاراضي العربية . واذ ناشدت الصحيفة جميع القوى التقدمية في العالم العربي لحل خلافاتها الثانوية ، اشارت الى ان البلدان الاشتراكية والاحزاب الشيوعية في العالم تلعب دورا هاما في تامين انتصارات البلدان العربية في معاركها .

تقرير اللجنة المركزية

وقدم الرفيق نيقولا شاوي السكرتير العام للحزب تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر . وقيم في مطلعه الوضع الدولي فاشار الى ان الاحداث في خطها العام « اكدت صحة الاستنتاج الذي توصل اليه مؤتمر الاحزاب الشيوعية والعمالية العالمية في موسكو في عام ١٩٦٩ من ان الحركة الثورية العالمية تواصل سيرها قدما الى امام ، رغم المصائب والنكسات التي منيت بها بعض فصائلها في عصر ميزته الاساسية هي الانتقال من الرسمالية الى الاشتراكية ، والوزن السياسي والاقتصادي والعسكري لبلدان المنظومة الاشتراكية وتاثيرها العالمي قد تعززا الى درجة كبيرة لا سابق لها » .

ومقابل ذلك « شهدت البلدان الرأسمالية والامبريالية الكبرى ، في هذه الفترة التاريخية بالذات ، أزمات من اعمق ما مرت به في تاريخها الحديث ، ازمات اقتصادية واجتماعية وسياسية » .

« وتفاقمت التناقضات فيما بينها واحتدم الصراع الحقيقي وشمل ملايين جديدة من الشغيلة والعمال في معارك اجتماعية وسياسية كبرى » .

واضاف قائلا : ان الامبريالية الامبركية قامت بهجمات شرسة على حركة التحرر الوطني في مختلف البلدان لضرب المكاسب التي حققتها هذه الحركة ، ولتقوية مواقعها او استرداد ما فقد منها . ومع ان الامبريالية حققت عددا من النجاحات في هذه المنطقة او تلك .. الا ان «مما لا بد من التأكيد عليه .. ان هذه النجاحات لا تخفي ولا يمكن ان تخفي واقع ان التطور العام للحركة الثورية على الصعيد العالمي ، قد حافظ على المكاسب الاساسية واستطاعت الحركة الثورية أن تحقق مكاسب جديدة في العديد من مناطق العالم » .

واكد الرفيق شاوي « بالنسبة للتراجعات التي حدثت » انه اذا حدث فشل فهو موقت وان الذي ثبت فشله في هذه المعارك ، بصورة اساسية ، ليس نضال الحركة الثورية ، بل السياسة اليسارية المغامرة التي مورست في بعض المناطق والبلدان التي كان القادة الصينيون ابرز دعاتها والعاملين لها ، مع شلل اليسار هنا وهناك من تروتسكيين وفوضويين وما شابه» .

وعدد الخطيب بعضا من نجاحات الحركة الثورية ، في التشيلي حيث انتصرت الجبهة الشعبية التي تضم الشيوعيين والاشتراكيين وغيرهم ، وفي امبركا اللاتينية حيث ضعفت مواقع الامبريالية الامبركية في عدد من البلدان ، كما تعاظمت نضالات الطبقة العاملة في امبركا واوروبا ، وازداد نفوذ الحزب الشيوعي في فرنسا وايطاليا ، وعززت احزاب شيوعية وعمالية اخرى في اوروبا الغربية مواقعها ونفوذها . اما الاتفاقات بين الاتحاد السوفييتي وبولونيا والمانيا الدمقراطية مع المانيا الغربية حول الاعتراف بالحدود القائمة في اوروبا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، وحول برلين الغربية ، فانها تشكل انتصارا كبيرا لسياسة الاقطار الاشتراكية في اوروبا وكافة قوى التقدم والسلام .

وفي فيتنام يكيل الشعب الفيتنامي الباسل الضربات لقوى العدوان الامبركي وصنائعه في سايغون معطيا بذلك « المثل الرائع على ان شعبا صمم على انتزاع حريته ، ويقوده حزب ماركسي لينيني يسير على الخط السليم ويلف حوله اوسع جماهير الشعب ، على اختلاف فئاتها ، ويعزل القوى والفئات العميلة والرجعية في داخله ويتمتع بدعم الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية وكل شعوب العالم ، ان شعبا كهذا لا بد انه منتصر ولو كانت المعركة مع أشرس امبريالية عرفها التاريخ » .

وتعرض الرفيق نقولا شاوي للوضع في الصين ، فاكد ان الاعمال الانقسامية التي قام بها قادة بكين في هذه المرحلة الحاسمة من تطور البشرية ، لم تفد سوى الامبرياليين واعداء الشعوب . ولم يكن مفاجاة انتقال الزعماء الصينيين من العبارات الثورية الفارغة والشعارات المغامرة ضد الامبريالية الامبركية ، الى التقارب مع هذه الامبريالية وسائر الدول الامبريالية ضد الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية .

كما وقف هؤلاء الزعماء الى جانب القوى الرجعية في العديد من البلدان ضد الشعوب ، وضد حركات التحرر وضد الاحزاب الشيوعية ... من السودان الى بنغلا داش .

الوضع في العالم العربي

وانتقل الرفيق نقولاي شاوي الى الحديث عن الوضع في العالم العربي ، فحدد طبيعة المعركة الاساسية التي تواجه الشعوب العربية في المرحلة الراهنة بقوله انها بين الاستعمار والصهيونية والرجعية ، من جهة ، وبين حركة التحرر العربية بمختلف فصائلها وحلفائها ، من جهة ثانية .

وعلى ضوء هذا التحديد العلمي ، امكن تحديد المهمات الرئيسية المطروحة امام حركة التحرر العربية في المرحلة الراهنة « بأنها مهمات مجابهة حازمة وثابتة للهجمة الاستعمارية الصهيونية ، واجبار المعتدي الاسرائيلي على التراجع وتصفية آثار عدوانه وصيانة الحقوق القومية للشعوب العربية بما فيها الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني والحفاظ على المكاسب التقدمية لحركة التحرر العربية » .

ان عدم رؤية اطراف عديدة داخل حركة التحرر العربية لهذا التحديد بوضوح ، ادى الى بروز احداث وتطورات سلبية عديدة على الصعيد العربي لم يكن الاستعمار والصهيونية والرجعية دائما المسبب لها » .

واوضح ان الصراعات الجانبية التي احتدمت في العالم العربي والتي كان لها نتائج خطيرة ، تعود الى عدم الوضوح في تحديد طبيعة التناقض الرئيسي وطبيعة المهمات الرئيسية ، والى تغليب التناقضات الثانوية على التناقض الرئيسي .

وأكد الخطيب ارتكاز الحزب الشيوعي اللبناني على مواقف ثلاثة أساسية تشكل المفاتيح الاساسية لنجاح النضال الذي تخوضه الشعوب العربية وقواها التقدمية والوطنية في المعركة ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية ، وهذه المواقف هي :

« ـ موقف واضح وصريح وثابت ضد المستعمرين ولا سيما المستعمرين الامبركيين ، أعداء تحرر الشعوب العربية وتقدمها ، وأسياد اسرائيل وحماتها ومسلحوها وشركاؤها في العدوان على البلدان العربية ، وموقف واضح وحازم ضد عميلتهم الرجعية العربية التي يستخدمونها في تنفيذ مشاريعهم ومخططاتهم » .

« ـ موقف واضح وصريح وثابت في التعاون والصداقة والتحالف مع اصدقاء الشعوب العربية وحلفائها البلدان الاشتراكية ، وفي الطليعة الاتحاد السوفييتي ، وسائر قوى التحرر والتقدم في العالم وفي مقدمتها الاحزاب الشيوعية والعمالية .

« ـ موقف مبدئي وعملي واضح وثابت لصالح قضية وحدة القوى الوطنية والتقدمية والمعادية للاستعمار والصهيونية والرجعية في كل بلد عربي وعلى الصعيد العربي العام ، مع الاخذ بعين الاعتبار جميع الخلافات والفروقات في المواقف السياسية والفكرية ، والتي تظل في اطار المهمات المطروحة امام حركة التحرر العربية ، تناقضات ثانوية يمكن وينبغي العمل لابقائها في احجامها الحقيقية وعدم تضخيمها والحيلولة بصورة دائمة دون رفعها الى مستوى التناقض الرئيسي » .

ثم اشار الى اللقاءات التي جرت مع العديد من القوى الوطنية والتقدمية العربية ، على اختلاف مواقفها السياسية ومواقعها الطبقية ، والى قيام علاقات طيبة مع حزب البعث الحاكم في سوريا ومع الاتحاد الاشتراكي العربي في مصر ، ومع حزب البعث الحاكم في العراق ، ومع الجبهة القومية في جمهورية اليمن الدمقراطية وكذلك مع الاتحاد الاشتراكي في سوريا ، والحزب الدمقراطي الكردستاني في العراق ، وجبهة تحرير الخليج واتحاد القوى الشعبية في المغرب . كما اجرى الحزب لقاءات ومناقشات صريحة مع قيادات منظمة فتح والصاعقة والجبهة الشعبية والجبهة الشعبية الدمقراطية وجيش التحرير الفلسطيني وقوات التحرير الشعبية وجبهة التحرير العربية في الاردن ولبنان ومصر والعراق .

وقد ادت هذه العلاقات وهذه اللقاءات ليس فقط الى تعزيز التفاهم والتعاون بين الحزب الشيوعي اللبناني وهذه القوى ، بل الى تخفيف بعض المقبات التي كانت تقف في وجه هذا التعاون ، من نوع الاحكام والافكار المسبقة عند فريق تجاه فريق آخر ، والمواقف المسبقة لدى بعض القوى الوطنية تجاه الشيوعيين .

ودعا الرفيق نقولا شاوي من على منصة المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي اللبناني جميع القوى الوطنية والتقدمية العربية الممثلة في المؤتمر والقوى التي لم تتمكن من حضور المؤتمر ، « الى تشكيل لجنة لبحث كيفية مواصلة العمل لايجاد صيغة للتعاون والعمل المشترك ، او تفويض القوى التقدمية اللبنانية القيام بالتحضير والدعوة الاجتماع عربي عام تحضره كافة القوى ، نظرا للشروط المتوفرة في لبنان لنجاح مثل هذا الاجتماع » .

وبالفعل ، وكما جاء في بداية هذا المقال ، فقد صدر بيان بتوقيع ممثلي كافة القوى التقدمية التي اشتركت في المؤتمر ، يدعو الى اجتماع كهذا .

لدى اختتام المؤتمر ويبدو من اليمين الرفاق : فاروق معصراني ، نديم عبد الصمد ، الامين العام نقولا شاوي ، كريم مرة ، جوري حاوي ، ارتين مادويان ، مصطفى العريس وفي الصف الخلفي ، من اليمين ، الرفاق : كميل مجدلاني ، جورج بطل ، رفيق سمهون ، رهيف فياض ، يوسف خطار الحلو ، موريس نهرا ، علي العبد وخليل نعوس

الكتلة الشيوعية تطالب

بتحسين وضع العيادة في باقة الغربية

حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ وجه الرفيق جمال موسى ، باسم الكتلة الشيوعية ، استجوابا الى سكرتير الهستدروت العام ، يتسحق بن اهرون ، بشأن الوضع المتدهور في عيادة باقة الغربية التي تقدم الخدمات الطبية الى ١٥ الف مواطن في سبع قرى ولا يعمل فيها سوى طبيب واحد لمدة ٣ ساعات يوميا وبعد ذلك يغادر العيادة تاركا وراءه جمهورا من المرضى

ـ البقية على ص ٤ ـ

الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة تطالب رئيس البلدية بالتقيد بالانظمة والقوانين في عقد جلسات المجلس ولجانه الاخرى وترفع الامر الى كل من وزير الداخلية ومراقب الدولة وحاكم لواء الشمال

الناصرة ـ لمراسلنا ـ على الرغم من مرور اسبوعين على رسالة الكتلة الشيوعية الموجهة الى رئيس البلدية واعضاء ائتلافه ، والتي نشرت كاملة في جريدة الاتحاد ، فلم تستلم الكتلة اي رد من الرئيس واعضاء الائتلاف البلدي الاخرين . وقد قامت الكتلة الشيوعية بارسال كتاب آخر الى رئيس البلدية ونسخاعنه الى كل من وزير الداخلية ومراقب الدولة وحاكم لواء الشمال مطالبة بعقد جلسة سريعة وخاصة لمعالجة ازمة البلدية وشلل مجلسها ولجانه عن العمل .

وقد حملت الكتلة الشيوعية في رسالتها الجديدة الحكومة ووزاراتها المختلفة مسئولية ازمة بلدية الناصرة وشللها التام عن العمل والنشاط وذلك بامتناعها عن دفع المستحقات عليها الى بلدية الناصرة وعدم تقديم المساعدات والهبات المالية التي تقدمها للبلديات اليهودية المشابهة لمدينة الناصرة . ومن الجدير بالذكر هنا الاشارة الى انه حتى الزيارة التي كانت متوقعة للسيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء للناصرة في ٢٣ـ٢ـ٧٢ قد تأجلت الى منتصف شهر آذار المقبل ، ثم علمنا انها تأجلت الى اجل غير مسمى ، الامر الذي ازعج رئيس الائتلاف وزملاءه وفضح الادعاء القائل بأن الناصرة تعتبر من اهم القضايا التي تعني رئيسة الوزراء ؟!

وذكرت رسالة الكتلة الشيوعية بتاريخ ٢٣ـ٢ـ٧٢ ان آخر جلسة عقدها المجلس البلدي كانت قبل ما يقارب ٤ شهور وانه باستثناء ثلاث لجان في البلدية هي لجنة التنظيم والمعارف والمالية (التي عقد كل منها اجتماعين او ثلاثة خلال فترة ٩ شهور) فان اللجان البلدية الاخرى لم تعقد اي اجتماع بالمرة . واعتبرت الكتلة ذلك مخالفة صريحة للقوانين والانظمة البلدية .

وفي الوقت الذي اعتبرت فيه الكتلة الشيوعية ان مسئولية ازمة بلدية الناصرة تقع بالاساس على عاتق الحكومة ودوائرها المختصة فانها لم تستثن الرئيس وائتلافه من هذه المسئولية ، اذ كان باستطاعة رئيس البلدية المحافظة قبل كل شيء على عقد الجلسات الشهرية للمجلس ولجانه بانتظام وتجنيد البلدية ومواطني الناصرة وراء مطالب المدينة لوضع حد لسياسة التمييز التي تنتهجها الحكومة ودوائرها المختلفة ضد الناصرة وبلديتها .

ولفتت الرسالة الجديدة التي وجهتها الكتلة الشيوعية الانظار الى تفاقم الاضرار الناجمة عن شلل المجلس البلدي ولجانه وذلك بالنسبة للمواطنين حول الشئون الصحية والتعليم والنظافة ، وطالبت رئيس البلدية بأن يدعو المجلس البلدي حالا الى الاجتماع لاتخاذ الخطوات الضرورية الكفيلة لوضع حد لازمة البلدية الخانقة .

جامعة « بار ايلان » تواجه مصاعب مالية

حذر يوم الاثنين الماضي عميد جامعة « بار ايلان » ، الاستاذ ص. قدي ، ومدير الجامعة م. ادلر ، من ان الجامعة لن تستطيع دفع اجور موظفيها ، وعددهم ١٥٠٠ موظف ، عن الشهر القادم ، اذا لم تهبها الحكومة مبلغ ٣ ملايين ليرة في اطار تعهداتها للسنة المالية الجارية.

وحذرا كذلك من نتائج توصيات « لجنة هوروفيتس » حول مخصصات المعاهد الثقافية العالية في ميزانية السنة المالية القادمة واكدا ان العجز المتوقع في ميزانية الجامعة سيصل الى ١٧ مليون ليرة ، بعد ان قررت الحكومة تخفيض مخصصاتها للجامعة من ٧٠٪ الى ٥٠٪ من الميزانية .

وذكرا ايضا انه كان ينبغي على الحكومة ان تدفع مبلغ ٣٠ مليون ليرة ، حصتها من ميزانية الجامعة العادية البالغة ٤٢ مليون ليرة ، الا انها دفعت فقط ٢٦،٥ مليون ليرة .

ويتضح مما ذكره الاستاذ ص. قدي ان عدد طلاب الجامعة وصل هذه السنة الى ٦،٥٠٠ طالبا اي ١٢٪ من مجموع عدد الطلاب في اسرائيل .

ان المصاعب المالية التي تواجهها جامعة « بار ايلان » ومؤسسات ثقافية اخرى تشكل ادانة جديدة لسياسة حكام اسرائيل . فهم يبخلون على الجامعات ومؤسسات التعليم ، واكرم من طي في الانفاق على شراء الاسلحة الفتاكة وعلى تنفيذ سياسة الاحتلال والعدوان .

---

٥٠ عائلة يهودية تريد الاستيطان في شفاعمرو !

شفاعمرو ـ نشرت دافار ان اكثر من ٥٠ عائلة يهودية من الولايات المتحدة قررت الهجرة الى البلاد ، و « تجديد » الاستيطان اليهودي في شفاعمرو !!

وتطلق هذه العائلات اسم « هدافيف » (صدى الربيع) . وستصل « طلائعها » بعد ايام قليلة !

والمعروف ان عائلات يهودية كانت تقطن في شفاعمرو حتى اوائل الحرب العالمية الاولى ثم غادرتها الى حيفا .

وكتب رئيس هذه الجماعة رسالة الى رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين ان جمعيته معنية باقامة مجموعة من المشاريع العصرية مثل فندق ، ومطاعم ومختبرات لانتاج المستحضرات الطبية ، ومصانع للاقمشة النسوية ، والاقفال .

وقال رئيس البلدية لمراسل دافار انه حول هذا الطلب الى مكتب مستشار رئيسة الحكومة للشئون العربية ، ليقوم بدوره بالتأكد من هوية هؤلاء الناس ، وبعد ذلك تقرر البلدية موقفها من الطلب .

قضايا وآراء

الاتحـــادات الافريقية المنطقيـــة

بقلم : ف . كوروشانتسيف

(عن «نيوتايمز» السوفييتية رقم ٢ ، ١٩٧٢)

السنوات الاحدى عشر التي مرت منذ سنة افريقيا المشهودة قد اقنعت الدول الافريقية الفتية بأنها لا تستطيع حل مشاكلها الاقتصادية — على اية حال ليس بسرعة — اذا اعتمدت كل واحدة منها على مصادر ثروتها الخاصة فقط .

«احدى واربعون دولة مستقلة كبيرة وصغيرة انتشرت على ارض افريقيا» — هذا ما قاله لي صحفي افريقي مشهور خلال مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا في حزيران الماضي . واضاف : «واذا نجحنا في التخلص من الاستعمار فان اثني عشر دولة اخرى ، او ما يقرب من ذلك ، ستضاف اليها في المستقبل القريب . ولا شك ان خمسين دولة ، اكثر مما يمكن ان تستوعبه حتى قارة متطورة . فبالنسبة لافريقيا كانت تجزاتها الموروثة عن الاستعمار منبع كثير من الامراض . هل يسد نفقاته مصنع قوي حديث للفولاذ في داهومي ، توغو ، غابون او في غينيا الاستوائية؟ لا بلا شك! وهل يبنون افرانا بدائية للصهر من طراز القفزة الكبرى الى امام التي اثبتت اخفاقها الحياة نفسها ، منذ وقت طويل؟ لهذا فان الاستنتاج الوحيد ، انه يمكن بناء صناعة حديثة واقتصاد ، فقط ، على اساس مناطق كبيرة» .

لقد تذكرت ايضا حديثا مع الاقتصادي الكميروني اتانغانا . لقد ناقش ان الجهود الانفرادية التي قامت بها دول افريقية مستقلة بدون تعاون افريقي وثيق ، كان مصيرها الفشل . وقال «ان المرء يجب ان لا ينسى حدودنا المصطنعة التي تكونت بشكل استبدادي ، ولا ينسى دولنا التي هي بحجم الجيب .. ان هذه العوامل ، للوهلة الاولى ، غير ضارة ، وهي تعرقل نضالنا ضد التخلف . ان بلادنا تذخر بثرواتها الطبيعية ، ولكننا ملزمون بشحن الثروة التي نستخرجها من تربتنا على سفن اجنبية ، ذلك لاننا نحتاج الى القوة الاقتصادية لبناء صناعات نامية وايجاد اسواق لانتاجها . ان الحياة نفسها تفرض الحاجة للاندماج في وحدات اقتصادية منطقية» .

رأيان متفقان حول مشكلة واحدة

ان الامبريالية تجابه بعنف تجميع قوى افريقيا المستقلة من اجل البناء الاقتصادي المشترك . وتدرك الاحتكارات الغربية ، ان الافريقيين ، حين يبدأون في التخطيط ، ويطورون صناعاتهم وزراعتهم مستقلين في اطار مناطق كبيرة ، فهم بذلك يضعون حدا للسيطرة الاجنبية في افريقيا .

ان كثيرا من القادة الافريقيين يدعون الى تجميع مصادر الثروة الافريقية لمقاومة الامبريالية . وعلن اوكسنس اكونفا ، وزير خارجية جمهورية الكونغو الشعبية ، على سبيل المثال : «فقط التطور المتساوي بامكانه ان يمكن افريقيا من خلق مجتمع متحرر من السيطرة الامبريالية . وبكلمات اخرى ، فان الاستقلال الحقيقي ، لكل بلد من بلادنا ، يعتمد على قدرتنا على انشاء تعاون اقتصادي بين الدول الافريقية . وقد حان الوقت لاعطاء هذا التعاون اشكالا جديدة ومستويات جديدة» .

وأكدت الحاجة الى اندماج اقتصادي قرارات الاجتماع الاخير لمنظمة الوحدة الافريقية الذي بحث التعاون الافريقي ، والتطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتصنيع .

ان التعقيد في المشكلة تزيد سوءا الطبيعة المميزة للاتحادات المنطقية الحالية . والحقيقة ان تلك تشكلت ، في الاساس ، على قاعدة التوحيدات التي قامت بمساعدة الدول الامبريالية اثناء اقامة مناطق نقدها ومجالات نفوذها . ان سجل هذه التوحيدات يظهر في بعض التناقضات الظاهرية : من ناحية هي لا تساهم في الجهود التغلب على التخلف الاقتصادي ، ومن ناحية اخرى هي غير محصنة امام محاولات الاحتكارات الامبريالية لاستخدامها لاغراضها الخاصة .

في سنة ١٩٥٩ وقعت جمهورية افريقيا الوسطى ، وجمهورية الكونغو الشعبية ، وغابون وتشاد اتفاقية في بانغوي واقامت اتحاد الجمارك الاستوائي . وفي سنة ١٩٦١ التحقت به الكاميرون . وفي سنة ١٩٦٢ قرر مؤتمر قمة من الدول الاعضاء تعريفات موحدة تغطي كل واردات تلك الدول . كذلك استثنيت ايضا فرنسا والبلدان الاخرى في السوق المشتركة والدول الافريقية واتحاد ملاغاشي من الرسوم الجمركية .

وفي كانون الاول ١٩٦٤ تم توقيع معاهدة في برازافيل ، وفق قرارات سابقة باسم «اتحاد الجمارك والاتحاد الاقتصادي لدول افريقيا الوسطى» ، وبذلك اقيم نوع من السوق المشتركة في هذه المنطقة . وبموجب المعاهدة التي دخلت حيز التنفيذ في الاول من كانون الثاني ١٩٦٦ ، فان على الاتحاد الجمركي والاقتصادي لافريقيا الوسطى ان ينظم انظمة الضرائب من الدول الاعضاء وقوانين التوظيفات وبرامج تطوير المواصلات ، وان يبحث في القضايا الخاصة بادخال الرسوم الجمركية ، ويضع قوانين لانتقال المواطنين والاجانب داخل بلدان الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا ولانتقال رؤوس الاموال الخاصة . ان الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا قدم ضمانة لدول المتروبول ضد المنافسة التجارية من قبل بلدان ثالثة ، ابعدت عن الميدان عن طريق التعريفات المرتفعة وحصص الاستيراد الصغيرة ونتيجة ارتباط كل المؤسسات التجارية بالفرنك .

بعد سنوات قليلة وجد الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا نفسه في مركز منافسات الدول الامبريالية . قبل كل شيء رفضت الولايات المتحدة ان تقبل ايا من الرسوم الجمركية وحواجز اخرى توضع امام تغلغل رأس المال الاميركي في افريقيا . وفي نيسان ١٩٦٨ ، تركت الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا بشكل فجائي وبتحريض من واشنطن كل من تشاد وجمهورية افريقيا الوسطى واقامتا سوية مع الكونغو (كنشاسا) اتحاد دول افريقيا الوسطى . صحيح انه في كانون الاول من نفس السنة عادت جمهورية افريقيا الوسطى الى الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا .

ان الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا هو منظمة متناقضة . فنشاطه الاقتصادي يحدد في كثير من النواحي التبعية لمنطقة الفرنك واعتماده على دول المتروبول . وفي نفس الوقت فهو موضوعيا يوسع اسواق الدول الاعضاء الوطنية ويمكنها من تنفيذ كثير من القرارات المتفق عليها . ان تقوية البلدان الافريقية اقتصاديا ، هي ، الى حد بعيد ، وسيلة لتحويل الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا الى منظمة منطقية اقتصادية تخدم حقا مصالح الدول الاعضاء . ان هذين الخطين في نشاط الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا يعارض الواحد منهما الآخر في اطار النضال الحاد من اجل الاسواق الذي تشنه الدول الغربية . ولا حاجة الى القول ان فكرة التعاون الاقتصادي المثمر بين دول الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا ، وخاصة استقلالها الاقتصادي يصطدم مع مصالح الاحتكارات المتحصنة في هذا الجزء من افريقيا .

في السنوات الاخيرة جرت تغييرات كبيرة في الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا . لقد اعلن اعضاؤه سياسة للتعاون الاقتصادي والتجاري مع كل الدول ووافقوا على ضريبة واردات اقل للبلدان الاخرى .

ويجري الان تحسس طرق ووسائل زيادة حصة للبلدان الاخرى في تجارة دول الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا . ولكن الانجاز الاساسي كان النمو في تجارة الدول الاعضاء بعضها مع بعض . مثلا ارتفعت تجارة الكاميرون مع شركائها في الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا بمقدار ٣٠٠ بالمئة خلال السنوات الثلاث الماضية ، مع ان هذا يساوي فقط حوالي ٥ بالمئة من رأس مال البلاد في التجارة الاجنبية . ان مثال الكاميرون يوضح ايضا التغييرات النوعية في التجارة الافريقية الداخلية . والفضل في زيادتها يرجع الى التبدل المتزايد في الصناعات وفي منتجات الصناعة الوطنية الناشئة . وهذا ، بالضبط ، هو الحال مع صادرات الكاميرون : ٧٢ منها المنيوم ومنتجات غذائية وصناعات كيماوية وصيدلية والبسة واحذية ومنسوجات وبضائع اخرى تقليدية . بالطبع لا يزال الرسمال الاجنبي سائدا في معظم المشاريع الجديدة ولكن حصة الرأسمالي الوطني في ازدياد . ان طبيعة الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا ذاتها يبدو انها على وشك التغير . وفي مؤتمر قمة للمنظمة في يوندي سنة ١٩٧٠ طلب رئيس الكاميرون امادو اهيجو من زملائه المساعدة على تحويل اتحاد الجمارك الى اتحاد اقتصادي يستهدف تجميع مصادر ثروات الدول الاعضاء وعلى هذا الاساس تصنيع كل المنطقة .

ومثل منظمات مشابهة اخرى في افريقيا تكون التغييرات في الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا بمقدار توطيد استقلال الدول الاعضاء . ولكنها لا تزال بعيدة عما يجب ان يعتبر صورة للاتحادات الافريقية المنطقية . وذلك يعود لامر واحد ، فمجموعة اقتصادية في هذه المنطقة ، يكتب لها الحياة ، من الصعب ان تكون عملية بدون اشتراك نيجيريا او جمهورية زائير . وخلال الزيارة الرسمية للكاميرون في نيسان الماضي اكد رئيس حكومة نيجيريا الجنرال ياكوبو غوون ، سوية مع الرئيس اهيجو على الحاجة الى تعاون وثيق بين البلدين وبين كل دول هذه المنطقة .

ان رغبة البلدان الافريقية في ان تحطم الرسوم الجمركية المالية والحواجز الاخرى التي اقامها الاستعمار الجديد ، وتوسع تعاونها الى ما وراء التخوم التي فرضها الغرب ، هي رغبة طبيعية . فمن الشرق الى الجنوب ، ومن الغرب الى الشرق ، تمتد خطوط السكك الحديدية والخطوط الجوية ، فوق القارة الافريقية ، وتقام حلقات اتصال يوميا بين البلدان الافريقية . ان الجمعيات الاقتصادية المنطقية تصطدم بمهمة عاجلة الا وهي تطوير «اشكال جديدة ومستويات جديدة» من التعاون . «ويقترب الوقت الذي لا يكون فيه كافيا اللعب على الخلافات الامبريالية في سبيل الحصول على الامتيازات» — هذا ما قاله لي مندوب لاجتماع منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا . «ان ما نحتاج اليه الان هو جبهة متحدة لكل افريقيا للتعاون الاقتصادي والسياسي ، جبهة متحدة معادية للامبريالية ، ذلك لان اندفاعنا نحو التطور يتعارض مع مصالح الاستعمار الجديد» .

ان تقدم الاتحادات المنطقية الافريقية يسهل بلوغ هذا الهدف .

عامل زراعي من رواندي

سائق احدى التراكتورات في جامبيا

مـاذا يفعل الضباط النازيون في ميناء ايلات ؟

لمراسلنا في موسكو — اذاعت وكالة « تاس » السوفييتية للانباء ما جاء في الجريدة الدانماركية « نيو داج » في ٦-٢-٧٢ ، والتي تصدر باللغة السويدية عن ثلاثة ضباط كبار من الفرق الاميركية الخاصة « ذوي القبعات الخضر » زاروا ميناء ايلات بناء على دعوة من وزير الدفاع الاسرائيلي موشه ديان .

وتفيد الجريدة ان ضابطا باسم فريتس شارنه غرمن ، كان بين الثلاثة ضباط ويعمل الان برتبة ضابط مسئول عن هذه الفرق ، وقد عمل في الماضي في اثناء الحرب العالمية الثانية في قيادة فرق الصاعقة الالمانية النازية . وفي اعقاب هزيمة المانيا النازية عمل في الجيش الاميركي .

والضابط الثاني هو من اصل فنلندي وعمل كذلك في خدمة الجيش النازي برتبة ضابط واشترك في عمليات الابادة للمواطنين الروس واليهود في منطقة بيسكوف في روسيا البيضاء .

اما الضابط الثالث فهو اميركي عمل في سايغون وقام بأعمال قتل وابادة للمواطنين الفيتناميين .

وتضيف الجريدة ان الثلاثة زاروا الفرق الاسرائيلية للمهمات الخاصة وتحدثوا في ايلات الى ضباط اسرائيليين .

ويلي براندت يصرح في البرلمان الالماني : المانيا الغربية مستعدة للاعتراف رسميا بالحدود القائمة بين الالمانيتين

نقلت وكالات الانباء ان رئيس حكومة المانيا الغربية ، ويلي براندت ، صرح ، يوم الاربعاء الماضي ، ان حكومته مستعدة للتوقيع رسميا على اتفاق مع حكومة المانيا الدمقراطية يعترف بموجبه بالحدود القائمة بين البلدين .

وقد ادلى براندت بتصريحه الهام هذا أثناء النقاش في البرلمان على معاهدتي السلام وعدم الاعتداء مع الاتحاد السوفييتي وبولونيا ، وقال ان الاتفاقيتين المذكورتين تشملان ايضا مسألة الحدود مع المانيا الشرقية .

مديـر مدرسة شعب يفرض « ضريبة » على الطلاب

شعب — لمراسلنا — منذ بداية العام ومدير المدرسة في شعب يفرض على كل طالب (٥٠٠ طالب وطالبة) — من صف البستان حتى الصف الثامن — دفع مبلغ ليرة كل شهر لادارة المدرسة . وهذه الليرة مرة يقولون انها لشراء ادوات رياضية ومرة لشراء كتب للمكتبة — الى غير ذلك من الحجج . ومع ذلك فلا تزال المدرسة تنقصها الادوات الرياضية والكتب . وهذه الليرة اصبحت اشبه بالضريبة المفروضة على الطلاب وهي مثل ضريبة التأمين التي فرضت عليهم من قبل .

ونعتقد ان مدير المدرسة لجأ الى فرض هذه «الضريبة» بعد ان فشل في اقناع الاهالي والمعلمين ببناء مدرسة على حساب أهل القرية المعدمين .

فهو يظن انه بهذه « الضريبة » يجبر الاهالي على المساهمة في بناء مدرسة!

ان واجب بناء مدرسة يقع في الاساس على وزارة المعارف . فهي المسئولة عن بناء مدرسة في القرية .

ان التعليم هو ، بموجب القانون ، الزامي مجاني . والاهالي يستنكرون «ضريبة» الليرة هذه ويطالبون بالغائها .

حملة ارهابية جديدة في قلنسوة

بقلم محمود متاني
قلنسوة

جهاز « الامن » الساهر على « أمن وسلامة » الجمهور يقوم بين حين وآخر بجولة تفقدية لتوزيع أوامر تقييد التنقل على من هم في نظره « خطر على الامن » !

وقد قاموا في مطلع السنة الجديدة بتوزيع أوامر على اعضاء الحزب والشبيبة في قلنسوة يمنعوننا فيها من دخول القدس (بما في ذلك القدس الاسرائيلية) ثم « أهدونا » « هدية » عيد الاضحى بمنعنا من دخول الضفة الغربية والحقوها بمنع دخول غزة وشمال سيناء — اي يحظر علينا دخول جميع المناطق المحتلة ما عدا الجولان التي هي « شيلانو » .

والجدير بالذكر ان هذه الحملة شملت اعضاء شبيبة يتلقون لاول مرة مثل هذه الاوامر .

اننا نضم صوتنا لصوت عوده عباس الاشهب (حيفا) وكتابه المفتوح («الاتحاد» — عدد رقم ٧٩) الموجه الى الذين يصدرون أوامر تقييد حرية التنقل .

ان حزبنا وشبيبتنا ومعهما الجماهير الدمقراطية في قريتنا يستنكرون بشدة هذه الاوامر التعسفية . وهم مصممون على افشالها وافشال كل مخطط « شينبيتي » . وهم ككل الجماهير العربية في اسرائيل لا يزيدهم العنف الا عنفوانا .

الكتلة الشيوعية — بقيـة —

دون اية عناية . وقد طلبت لجنة العيادة في القرية من وزارة الصحة ومن المسؤولين في الهستدروت تحسين وضع العيادة ولكن دون جدوى ..

والرفيق جمال يسأل في استجوابه سكرتير الهستدروت العام هل هو مستعد أن يتخذ الاجراءات من اجل تحسين وضع العيادة او اقامة عيادة خاصة باعضاء الهستدروت ؟

واهالي باقة الغربية والقرى المجاورة ينتظرون الان جوابا عمليا من الهستدروت والحكومة .

مـا يقوله الاعلام الاسرائيلي لا يلزم القضاء العسكري !

انتهت المحكمة العسكرية في طولكرم من النظر في قضية حافظ حسن دار الشيخ ، ومحمد سليمان الشيخ ، واسماعيل مصطفى احمد البوري .. وذلك بتاريخ يوم الاحد ١٣-٢-٧٢

وكانت التهم التي اسندت الى الثلاثة المذكورين وهم من قرى تحيط بطولكرم ، الانتساب الى منظمة غير مشروعة ، واسندت الى الاول تهمة حيازة اسلحة والتمرين على استعمالها وتشجيع الآخرين على الانضمام الى المنظمة . والجدير بالذكر ان التهم تعود الى سنة ١٩٦٨ — ١٩٦٩ ، ومنذ تلك السنة كانوا يعملون في الزراعة .. وتولى الدفاع عن المتهمين ف. لانجر ووصفي المصري وبن شلومو .

ورأت النيابة في التهم أمرا فظيعا ، وانكرت ما قاله احد المحامين : ان السلطات اليوم تتساهل وتتسامح مع الذين ارتكبوا مخالفات في الماضي وكفوا عنها . وعندما ذكر المحامي بن شلومو ان الراديو والتلفزيون كررا الحديث عن هذا التسامح ... وهنا قاطعه ممثل النيابة بقوله : « ذلك لا يلزمنا » ...

ودافعت ف. لانجر عن المتهم الثاني ، وهو كبير السن ويعيل ١٠ نفوس ، وابرزت المحامية ان لا وجود لحكمة تشدد عقوباتها على رجل لمخالفات ارتكبها قبل ثلاث سنوات ، ويبقى اولاده جياعا دون معيل .

وأكد القاضي اقوال النيابة بأن سياسة المعاقبة لم تتغير في المدة الاخيرة . وفرض على الاول عقوبة السجن الفعلي لسنتين ، وعلى الثاني سنة ونصف تسعة اشهر منها مع وقف التنفيذ ، وعلى الثالث ١٦٥ يوما ، اذ اقتصرت التهمة عليه بوجود اسلحة لا تخصه في حيازته .

من هنا وهناك

باخ .. للارق وموزار .. للمصابين بالمعدة !

يقوم طبيب الاعصاب في مدينة زلتسبورغ الدكتور جرأهرد هارد بمعالجة مرضاه بالموسيقى . لذلك جمع في مستوصفه معزوفات موسيقية مسجلة على اشرطة واسطوانات .

ويقول ان الموسيقى الكنسية ولا سيما التي تعزف على الارغن تساعد على زيادة النبض ، الامر الذي يساعد على القوة الجنسية في الرجل .

اما معزوفة باخ من نوع الكونسرت والمعروفة باسم براندبورغ فتساعد — مع كل الاحترام للموسيقى الكلاسيكية — على معالجة الارق ، لأنها تساعد على تنظيم التنفس .

ويوصي الطبيب المذكور المصابين بمعدهم بسماع معزوفة الليل لموزار ، ويوصي الذين يعانون الضغط المنخفض بسماع معزوفة «بت» الصاخبة .

يحافظان على الشروط الصحية

يعمل في احد مطاعم تورنتو رجل وزوجته في المطبخ .. وهما عاريان .. وأرسلت وزارة الصحة مفتشيها ورأوا ان هذا الامر غير صحي ، وعلى الرجل وزوجته ان يرتديا ملابسهما .. ولكن صاحب المطعم رفض .. وقال ان بقاءهما في هذا الوضع انظف منه اذا ارتديا الملابس .. كما انهما يغتسلان يوميا قبل مباشرة العمل وبعد الانتهاء منه .

شخص امين لرعاية كلب ..

نشرت احدى الصحف المحترمة في لندن اعلانا تطالب فيه المعلنة شخصا امينا طيب القلب ، لتضع بين يديه كلبها العزيز في اثناء غيابها في ايرلندا ، وترجو المعلنة ممن يرضى بذلك ان يفرد لكلبها العزيز مكانا في فراشه ، كما اعتادت ان تفعل معه .

عندمايتحول الذهب الى حديد ..

تبين ان الكنز الذي عثر عليه في احد حقول جزيرة ايجين ما هو غير سبائك من الحديد مطلية بلون ذهبي . وقد تبين من تحقيق الشرطة ان الامر لا يعدو سوى احتيال من المدعوة تيودورا كونتوفونيسيو وهي يونانية لابتزاز المال من عشيقها . فقد جاءته بالسبائك في الليل وذهبت في اقناعه الى درجة انها احضرت صائغا اثبت انها من الذهب الخالص . ولما اقتنع الصائغ والعشيق بأنهما امام كنز دفع لها الاول مبلغ ٨٠ الف دراخما والثاني ، ٢٥ الفا .

وكانت كونتفونيسيو قد زعمت ان الكنز سبائك طمرتها قوات الاحتلال في الحرب العالمية الثانية !..

فيلا الكلاب

كان يحيط الفيلا الخاصة في الشارع الـ ٦١ من المنطقة الخامسة في نيويورك غموض كبير . ولكن صحيفة « نيويورك تايمس » رفعت الستار عن هذا الغموض وتبين أن المنزل تملكه امرأة عجوز عمرها ٨٩ عاما وهي ابنة المليادير وليم روكفلر . وتسكن العجوز مع ٨٠ من الكلاب المفضلة لديها . وهم يشغلون طابقا كاملا من المنزل وكان طعامهم من اللحم من النوع الاول ، الامر الذي يكلف مبلغا من المال يكفي ٢٠ عائلة مؤلفة من اربعة اشخاص .



العـدوان الاسرائيلي على لبنـــان

كما كان متوقعا من قبل ، فقد قام الجيش الاسرائيلي بعدوانين جديدين يومي الجمعة والسبت الماضيين على الاراضي اللبنانية ، نسف خلالهما عشرات البيوت ، بعد ان « تأكد » من عدم وجود ساكنين فيها ـ على حد قوله ـ دليلا على « انسانية » جنود الجيش الاسرائيلي ، وقتل عددا من المواطنين ومن رجال المقاومة العرب .

والاتحاد تستعرض اليوم ما جاء في بعض الصحف الاسرائيلية عن هذين العدوانين .

((وعنـد بيروت الاختيـار))

דבר

تحت هذا العنوان كتبت جريدة « دافار » يوم الاحد الماضي معلقة على اعمال الجيش الاسرائيلي الاخيرة .. جاء في المقال :

« ان عملية الجيش الاسرائيلي يوم الجمعة ضد المخربين في لبنان جاءت بعد سلسلة من الاجراءات ، التي لم تترك مجالا للشك ، ان اسرائيل ترغب في الهدوء على الحدود وليس توتير الوضع ، فحين ابتدأت في نهاية السنة الماضية موجة الاعمال العدائية السابقة ، التي قام بها فريق من آلاف المخربين الذين تركزوا من جديد في جنوب لبنان ، لم تقم اسرائيل بأية خطوة في البداية بل حذرت سلطات بيروت من نتيجة هذا الوضع » .

وتضيف الجريدة : «فقط حين اتضح ان بيروت لم تصغ للانذار ولم تمنع المخربين من القيام باعمالهم من مناطقها قام جيش الدفاع الاسرائيلي في بداية هذه السنة بثلاث هجمات على قواعد المخربين في لبنان » .

وتحمل الجريدة حكومة بيروت مسؤولية الوضع السائد الآن على الحدود اللبنانية الاسرائيلية (اما حكام اسرائيل فهم «حمامات سلام» ، وكأن سياستهم التوسعية والتنكر لحق عرب فلسطين ليست المسؤولة عن التوتر ليس على الحدود مع لبنان فحسب ، وانما في كل المنطقة) .

وتخلص الجريدة الى القول « ان مخاوف بيروت ، من احتمال هجوم اسرائيلي آخر ، يمكن ان تزول فورا ، اذا نفذ حكام بيروت واجبهم الاساسي وحافظوا على النظام على حدودهم مع اسرائيل » .

« ان عند بيروت الخيار لوضع حد لهذه الاعمال وبهذا يعود الهدوء الى نصابه على جانبي الحدود » .

((عمليات جيش الدفاع الاسرائيلي في لبنان))



وتحت هذا العنوان عالجت جريدة « هآرتس » يوم الاحد الماضي الموضوع ذاته فادعت ان « التدهور الامني على الحدود اللبنانية لم يبق لدى اسرائيل اي مناص من استعمال قواتها » .

وبعد ان ذكرت الجريدة اسطوانة التحذيرات قالت عن الهجوم الاسرائيلي الاخير على لبنان : « ان هذا واجب اسرائيل تجاه مواطنيها وحقها على اساس وثيقة الامم المتحدة » .

اما حقوق الآخرين التي تقرها ايضا وثيقة الامم المتحدة فيمكن لحكومة اسرائيل ان تدوسها بالاقدام !!

وتنصح «هآرتس» حكام لبنان ان يتعلموا من خبرة الملك حسين في الاردن ، اي انها تدعوهم الى تصفية المنظمات الفلسطينية الموجودة على اراضي لبنان ، وعندها « يستقر الامن » ، كما تفهمه الجريدة .

مجلس الامن والحـدود الشمالية

"המשמר"

اما جريدة « عل همشمار » « الاشتراكية الطلائعية » جريدة « حزب أخوة الشعوب » فقد كتبت في مقال رئيسي حول الموضوع متطرقة لبحث القضية في مجلس الامن ..

جاء في « عل همشمار » ان « مندوب اسرائيل ادعى بصدق ان حكومة لبنان لا تستطيع ان تمسك بطرفي العصا ، السماح للمخربين بأن يقيموا قواعدهم في الجنوب من جهة والحظر على اسرائيل من استخدام حقها في حماية نفسها في وجه القتلة » .

وتشيد الجريدة بالمستوى المهني ـ الفني ـ والمسؤولية اللذين تميز بهما الجيش الاسرائيلي في أثناء الهجوم الاخير فلم « يجرح احد من طرفنا ولم يصب احد من المواطنين اللبنانيين الابرياء بأذى » .

وبالطبع لم تنس الجريدة ان تسب على الاتحاد السوفييتي الذي يحاول دائما « كسب رضى العرب » ..

امكانيات الدكتور يارينـــغ

وحول زيارة الدكتور يارينغ مبعوث امين عام المنظمة الدولية الى الشرق الاوسط كتبت « دافار » في افتتاحيتها يوم الاحد الماضي ان ما ظهر في المحادثات مع المبعوث يارينغ هو عدم حدوث تغير في مواقف الطرفين . وليس في ذلك اية مفاجأة ، ولكن الامر لا يعني زيادة الامكانية لحل شامل ..

وتحمل الجريدة يارينغ مسؤولية جمود الوضع في المنطقة .

تحسسات يارينغ الفارغة

وعالجت الزيارة كذلك جريدة «هآرتس» فقالت ان مجرد ظهور يارينغ يعني انه يبحث عن طرق لتجديد بعثته ، سواء كان ناجما عن رغبته الشخصية او انه مدفوعا من سكرتير الامم المتحدة او الاتحاد السوفييتي أو مصر ..

وقالت «هآرتس» « ان امكانيات تجديد بعثته بهدف التسوية الشاملة ستظل ضعيفة كما هي الآن ، وان ضغطا سوفييتيا او مصريا لن يغير في الامر شيئا .. ولكن من وجهة نظر أخرى نخطىء اذا اعتقدنا ان الجمود في بعثته سيفتح الباب لوساطة اميركية من اجل تسوية جزئية بخصوص منطقة القناة . فهنا الامر مرتبط كذلك بموافقة القاهرة التي لم تعط بعد ، وليس من المانع انه مع اقتراب موعد زيارة نيكسون الى موسكو سيقل استعداد مصر للموافقة على تعهدات لاسرائيل » .

عاملات مصنع مفبا للكلسات في الناصره يضربن عن العمل

احتجاجا على فصل عاملتين ، فتلغي ادارة المصنع أمر الفصل وتعيدهما للعمل

الناصرة ـ اعلنت عاملات احد مصانع مفبا للكلسات في الناصرة ، يوم الاربعاء الماضي الموافق ٢٢-٢-٧٢ ، اضرابا انذاريا دام حوالي ٣ ساعات ، وذلك احتجاجا على فصل عاملتين من العمل ، واجتمع وفد كبير منهن في دار الهستدروت بسكرتير مجلس العمال وبعضوي الكتلة الشيوعية في المجلس الرفيقين سليم القاسم واوديت نمر وبموظف التنظيم المهني في المجلس ، حيث شرح هذا الوفد الشروط القاسية التي تعمل في ظلها عاملات هذا المصنع ، وعلى اثر هذا الاضراب وتدخل الهستدروت الغت ادارة المصنع امر الفصل وعادت العاملتان المفصولتان الى العمل .

والجدير بالذكر ان قضية هؤلاء العاملات لا تنحصر في مشكلة فصل العاملتين المذكورتين ، فشروط عملهن سيئة واجورهن منخفضة ، ومعاملة المسئولين عن العمل لهن فظة ، يلاحقونهن ملاحقة ارهابية ولاتفه الاسباب يهددون العاملة بالفصل من العمل ، وقد استخدموا احد موظفيهم ، البوليس السابق المدعو عزات دانيال ، المعروف بعمالته للبوليس ودوائر الاستخبارات ، لمراقبة حركات وسكنات هؤلاء العاملات واحصاء انفاسهن واستفزازهن ، كل ذلك لتخويفهن من الدفاع عن حقوقهن والمطالبة بتحسين اوضاعهن .

ان اضرابهن الانذاري هذا ونتائجه ، تؤكد انه من اجل التخلص من المعاملة السيئة ، ومن اجل رفع اجورهن وتحسين شروط عملهن ، من الضروري تقوية وحدتهن ، واصرارهن على حقوقهن والنضال في سبيل تلبيتها .

ان شروط عمل هؤلاء العاملات واجورهن ، هي اسوأ من اجور وشروط عمل عمال النسيج في منطقة تل ابيب الذين تظاهروا يوم الخميس الماضي امام دار اللجنة التنفيذية للهستدروت ، مطالبين بزيادة أجورهم عشرين في المئة وبدفع علاوة غلاء المعيشة اعتبارا من شهر اب الماضي وبتطبيق نظام التقاعد الشامل عليهم ودمج مدفوعات البريميا في حساب التقاعد والتعويضات ، وغير ذلك من المطالب الاجتماعية ، ومما لا شك فيه ان هذه المطالب هي حق من حقوق العاملات اللواتي يعملن في هذا الفرع من الصناعة في الناصرة .

ولذلك فمن واجب مجلس عمال الناصرة ان يقف الى جانبهن ويدافع عن حقوقهن ، ويعمل على تلبية مطالبهن المتعلقة برفع الاجور وتحسين شروط العمل ، ووقف الاجراءات الارهابية والاستفزازية التي يقوم بها المسئولون في العمل ضدهن . وعليه ان يجندهن في النضال من اجل ذلك .

شكـوى على بوليس منطقة الشمـال

مـن مواطـن مـن شعـب يتعرض للملاحقة والضغط

وصلت الينا رسالة على شكل كتاب مفتوح الى وزير الشرطة ومدير بوليس منطقة الشمال من فهد حسين فاعور موزه ، من سكان قرية شعب وصاحب سيارة ، يشكو فيها من ملاحقة بوليس المنطقة المستمرة له منذ شهر وفرضه المخالفات عليه بصورة غير قانونية . ومما يؤكد هذه الملاحقة البوليسية له ـ كما يقول في رسالته ـ ان احد افراد البوليس الذي كان يراقبه بالقرب من « شيكون عميدار » في عكا اوقفه وقال له : انا لا اعرفك وليس عندي شيء ضدك ولكن لدي امر بان اوقف سيارتك ـ وعندي اوصافها ورقمها ـ وآخذ مخالفة سير عليك ! وبالفعل سجل عليه مخالفة بمبلغ ٢٥ ليرة .

ويسرد فهد في رسالته عدة مخالفات سير سجلها البوليس عليه بدون حق ، كان القصد منها فقط مضايقته والضغط عليه .

وآخر حوادث الضغط والملاحقة التي تعرض اليها هذا المواطن ـ كما يقول في رسالته ـ ان جماعة من البوليس مؤلفة من الجاويش عساف وآخر يدعى ابو طالب وثالث يهودي رقمه ٢٤٠٣٦ اقتحموا بيته في الساعة الخامسة من مساء يوم السبت الماضي (٢٦-٢) واتهموه بأنه مديون ويوجد امر حبس ضده وطلبوا منه ان يأتي معهم الى سيارة البوليس . ولما طلب منهم أمر الحبس والمكتوب الموجه له رفضوا هذا الطلب وفجأة قال له احدهم : انت سكران !

ولما قال للشرطي رقم ٢٤٠٣٦ : هل القانون يجبرني على الصعود الى سيارتكم قال له : لا يوجد قانون في دولة اسرائيل . انا القانون الاساسي في الدولة !! قال ذلك بترفزة وصياح افزعا اولاده الستة ، مما جعلهم يبكون من الخوف . كما افزعت تصرفاتهم الارهابية زوجته الحامل فراحت تصرخ في الشارع بصوت عال احتجاجا على هذا التعسف .

واخيرا تقدم منه البوليس ابو طالب والشرطي رقم ٢٤٠٣٦ وهجما عليه بعنف وامسكا به واجبراه على الصعود الى السيارة ، بمساعدة بعض اعوان السلطة في القرية ، بعد ان اهانوا كرامته واحترامه .

وقد قالوا له في مركز البوليس اولا ان اعوان السلطة ابلغوا عنه انه من جماعة «فتح» ولكنهم بعد نقاش طويل قالوا انه شيوعي !! ، مما يؤكد حملة الضغط الموجهة ضده .

وفي ختام رسالته يقول فهد :

انني استنكر كل هذه الاعمال الاستفزازية والتعسفية التي تمارسها الشرطة ضد **المواطنين العرب . كما استنكر** كل عمل غير قانوني قام به البوليس ضدي وضد الآخرين واعلن بصوت عال : كل هذه الضغوط لن تثنيني عن طريقي الشريف ولن تجعلني خاضعا لجهاز الشين بيت .

تهنئـــة

تهانينا للرفيق الدكتور **انور عـوض** بافتتاح عيادته الجديدة في قرية طمرة ونتمنى له اطراد النجاح .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الرامة

تهنئـــات

تهانينا الى

※ يوسف خليل دخيل وعروسه يسرى الحامد بمناسبة **زفافهما**

خلايا الشرقية ـ الناصرة

مجلس البقيعـة المحـلي يقـر ميزانيـة سنـة ٧٣/٧٢

البقيعة ـ لمراسلنا ـ في ١٤-٢-٧٢ اقر المجلس المحلي في البقيعة ميزانيته العادية لسنة ٧٣\٧٢ ، بالاجماع ، بعجز يبلغ ٥٠ الف ليرة ، وقد بلغت الواردات في الميزانية ٢١٧،٦٩٠ ليرة ٠٠٠ والمصروفات ٢٦٧،٨٥٥ ليرة.

وقد تقرر ان يقوم المجلس بمطالبة مكتب ضريبة الاملاك بتسديد استحقاقات المجلس من ضريبة الملك التي جبيت من البقيعة من سنة ١٩٦٧ وحتى الان ، وهي تبلغ عشرات الوف الليرات .

وتقرر المطالبة ب ٥٠،٠٠٠ ليرة هبات عامة (اي حوالي ٢٥ ليرة للنفر) ، مع العلم ان السلطات التي تدعي بالمساواة المجالس الدرزية واليهودية تدفع للمجالس المحلية اليهودية اكثر من ٥٠ ليرة هبات حكومية للنفر الواحد .

وتقرر ايضا مطالبة الحكومة بتعويض عن عدم رفع الضرائب في السنة الماضية بمبلغ ٧٦٥٠ ليرة كما وعدت المجالس التي لم ترفع ضرائبها .

والبند الوحيد الذي جرى حوله نقاش استمر حوالي ساعة كاملة هو مساعدة الفريق الرياضي ، اذ اقترح العضو الشيوعي في المجلس الرفيق نايف سليم تخصيص مبلغ عشرة آلاف ليرة لهذا الغرض ، ولكن الائتلاف كله، قرر تخصيص مبلغ مئة ليرة فقط لا غير ، ومعروف ان هذا المبلغ زهيد ورمزي ويعني عدم مساعدة شباب القرية في هذه السنة ايضا .

الاقامات الجبريـة علـى الجنود الدروز

انا الموقع ادناه الجندي صالح حميد من قرية البقيعة، المجند في الجيش الاجباري الذي فرض على ابناء طائفتي ظلما وعدوانا ، استنكر بشدة معاملة السلطات للشباب الدروز عامة وللتقدميين



خاصة . بعد تسريحهم من الجيش نراكم تلاحقونهم بالاقامات الاجبارية بالجملة وقد حصل على هذا الشرف ـ حتى الان ـ ٧ جنود مسرحين من قريتي البقيعة من بينهم اخي الذي لم يمر على انهائه الخدمة الاجبارية سوى ستة اشهر .

واريد ان اعلن للمسئولين انه ينتظرني نفس المصير بعد خدمة الثلاث سنوات المضنية. ولذا اطلب تسريحي من الجيش الان ، ولن ترهبنا اقاماتكم الاجبارية مهما كثرت وانما بالعكس ـ فنحن نعتبرها برهانا آخر تقدمونه انتم يثبت اننا جزء لا يتجزأ من الشعب العربي المضطهد في بلادنا .

صالح حميد ـ البقيعة

اوقفوا هذا العنصري

النـاصرة ـ لمراسلنـا ـ تعمل في الناصرة شركة بناء تابعة « لابني روم » ، قرب مصانع « آتا » المجاورة لقرية عين ماهل . ويوجد هناك مسؤول من قبل الشركة المذكورة يدعى (ابراهام زينو) وهذا المسؤول يصول ويجول بين العمال فيعتدي عليهم بالسباب والشتائم والاهانات والتحقير، خصوصا على العمال العرب وينعتهم بـ « عرب حمير » مثل هذه التصرفات استخدمها مع العمال فواز عواوده من كفر كنا وغالب جربجي ويوسف زيني من الناصرة ، وقد دافع هؤلاء العمال عن أنفسهم وتركوا العمل بتاريخ ٢٢-٢ احتجاجا وشكوا أمرهم الى الهستدروت وخصم عليهم يوما عمل .

انا نطالب جميع المعنيين بلجم هذا العنصري ووقفه عند حده .

زاوية الرياضة

احداث مباريات الدوري العام لكرة القدم في البلاد

......

الدرجة الممتازة

رغم اقامة اربع مباريات « دربي » في نطاق مباريات الاسبوع الخامس عشر ، الا ان مباريات هذا الاسبوع جاءت متواضعة وضعيفة ، ولم تحمل الينا نتائج مهمة ، اللهم الا تلك المفاجاة الكبرى التي احدثها فريق بني يهودا بفوزه على هبوعيل تل ابيب بهدف واحد لصفر .

وانتهت باقي مباريات « الدربي » بالتعادل . ففي حيفا تعادل الهبوعيل والمكابي بهدف واحد لكل منهما ، وفي القدس ايضا انتهت المباراة بنفس النتيجة . اما مباراة مكابي تل ابيب مع شمشون فانتهت بالتعادل السلبي بدون اهداف .

وفي مباراة هامة اخرى تعادل هبوعيل الخضيرة مع بيتار تل ابيب بدون اهداف ، وتغلب مكابي نتانيا على بئر السبع بثلاثة اهداف لهدف واحد ، وتعادل كفار سابا مع مكابي يافا بهدف واحد لكل منهما ، وتغلب هكواح على بيتح تكفا بهدف واحد لصفر .

الدرجة الاولى

رغم التركيب الناقص الذي لعب به شباب الناصرة امام كريات شمونة الا انه صمد وخسر المباراة بنتيجة صغيرة : بهدفين لهدف واحد ، وسجل مجيد سلباق هدف الناصرة الوحيد . وفي المباراة الهامة للقسم الجنوبي تغلب شعرايم على مرمورك ٢ : ١ ، وتغلب هبوعيل حولون على مكابي بات يام بهدفين لصفر ، وفاز مكابي بيتح تكفا على نحليئل ٣ : ١ ، ورمات غان على محني يهودا ١ : صفر

الدرجة الثانية

هزم هبوعيل الاخوة حيفا امام جبعات اولغا بخمسة اهداف مقابل لا شيء ، وهبوعيل كفر قاسم ايضا خسر مباراته ضد الرملة بهدف لصفر رغم تفوقه طيلة فترات المباراة .

الدرجة الثالثة

في المباراة الهامة التي اقيمت بين كريات بنيامين ومجد الكروم انتهى اللقاء بالتعادل بهدف لهدف ، بينما خسر هبوعيل طمرة مباراته ضد كرمئيل باربعة اهداف مقابل هدف وحد سجله نصير مجدوب . وفي مباراة مثيرة وحماسية تغلب هبوعيل شباب عكا على معليا باربعة اهداف مقابل ثلاثة بعد ان تفوق فريق معليا ٢ : ١ . وسجل « رس الحربة » العكي محمد كيال ثلاثة اهداف واضاف يعقوب عزات هدفا رابعا . وتغلب الانطونيو يافا على رمات حين ٣ : ١ وسجل طوني عطولة وكوكو وبطرس عودة اهداف الفوز . وتعادل مكابي شفاعمرو مع كفر ياسيف بهدف لكل منهما وسجل زاهر خطيب هدف شفاعمرو بينما سجل عناد هدف التعادل لكفر ياسيف . وتغلب مكابي العفولة على الاخاء الناصرة ١ : صفر وقاد المباراة ماهر يونس . بينما تغلب العمل الكاثوليكي الناصرة على هبوعيل يكنعام ٣ : ١ وسجل الاهداف جورج ابو خرمة وتوفيق مسلم . وخسر هبوعيل باقة الغربية مباراته ضد عتليت بثلاثة اهداف مقابل هدفين سجلهما سعيد ابو مخ وفوزي الحلاق . وتعادل هبوعيل الطيبة مع بيتار الونا بهدفين لكل منهما وسجل عبد الحليم ابو راس هدفي الطيبة . اما احد شباب يافا فقد تغلب على مكابي مونتيفيوري باربعة اهداف سجلها خليل الاسمر ، خاليل سلامة ، احمد سكمفي وبيير مقابل هدف واحد . وتعادل هبوعيل قلنسوة مع بيتار محني يهودا ١ : ١ .. وتغلب هبوعيل ام الفحم على قيساريا ٣ : ١ وسجل اهداف ام الفحم تيسير خالد ، حسين محمد ومحمد نادر .

الدرجة الرابعة

تغلب هبوعيل معاوية على مكابي اور عقيبا بثلاثة اهداف سجلها حاتم سكران وعمر فياض مقابل هدف واحد . وفاز هبوعيل دالية الكرمل على عين هعيمق باربعة اهداف مقابل هدف واحد وسجل عطا حديد هدفين وفهمي ومحمد حلبي كل منهما هدفا . وتعادل هبوعيل نحف مع شلومي بهدفين لكل منهما وسجل محمد حسين هدفي نحف . وتعادل ايضا هبوعيل برطعة مع هبوعيل الكبابير بهدف لكل منهما وسجل ابراهيم عبد الهادي هدف التعادل لفريقه الكبابير . وتغلب هبوعيل شعب على مكابي كابول بسبعة اهداف لهدف واحد . وسجل تركي تركي ، حسن بوقاعي ، محمد منصور ومحمد ابو الهيجاء اهداف شعب . وتغلب هبوعيل عين ماهل على كوكب ابو الهيجاء ١١ : صفر وسجل الاهداف احمد ومحمود وعطف . وتغلب الفرير الناصرة على بيتار الناصرة عليت ٧ : صفر وسجل الاهداف رياض اشقر ، سليم عمران ، سهيل حداد وعبد اللطيف حسين .

وتغلب مكابي كشافة حيفا على هبوعيل صندلة بهدفين لصفر وسجل هدفي الفوز نجما الهجوم ادوار خشيبون والياس شحادة . وفاز هبوعيل عبلين على هبوعيل عرابة ٥ : صفر وسجل الاهداف يوسف ووليد الحاج ، كريم وادوار نعيم .

اخبار الرياضة في العالم العربي

■ اقيمت في الكويت يوم الجمعة الماضي المباراة الاولى ، في نطاق بطولة العالم العسكرية بين منتخب الجيش الكويتي ومنتخب الجيش السوري . واقيمت المباراة على استاد الشويف في الكويت وشهدها قرابة ٤٠ الف متفرج .

وقد جاءت المباراة قوية ومثيرة ، تقاسم فيها المنتخبان الشوط الاول، واضاع هجوم المنتخبين اهدافا محققة . وسيطر الجيش السوري على الشوط الثاني تماما ، الا ان حارس مرمى الجيش الكويتي ، احمد الطرابلسي ، صنع العجائب في مرماه وانقذ سبعة اهداف محققة. وفي النصف الاول من الشوط الثاني استطاع حارس مرمى الجيش السوري جورج مختار ان يصد ضربة باعجوبة ، صوبها قلب دفاع الجيش الكويتي المسعوسي . وقبيل انتهاء المباراة بثلاث دقائق ، وبينما كان معظم مهاجمي ولاعبي سوريا في منتصف ملعب الكويت ، قام حسن شحاتة مهاجم الزمالك القاهري ، الدولي ، بهجمة « سولو » واستطاع ان يسجل هدف الفوز لمنتخب الجيش الكويتي . حكم المباراة اللبناني الدولي سبع فلاح .

■ تم الاتفاق في جلسة ادارة اتحاد الكرة الافريقي والتي اقيمت في نايروبي في الاسبوع الماضي ، على ان تقام مباريات المرحلة النهائية لبطولة افريقيا التاسعة ، في عام ١٩٧٤ في القاهرة .

اخبار الرياضة في العالم

■ في تونس استطاع المنتخب القومي التونسي ان ينهي مباراته الحبية الدولية مع المنتخب النمساوي المحترف بثلاثة اهداف لكل منهما . وكان المنتخب التونسي متفوقا حتى الدقيقة ٨٥ بثلاثة اهداف لهدفين ، الا ان « سارا » مهاجم النمسا الدولي استطاع ان يحرز هدف التعادل لفريقه .

■ قرر الملاكم الكندي العملاق « جورج شوفالو » تاجيل مباراته الهامة في الملاكمة مع البطل المشهور محمد علي كلاي ، والذي كان مقررا اجراؤها في منتصف الشهر القادم . وسبب التاجيل هو وفاة صديق شوفالو على اثر حادث طرق .

وزير الداخلية يطلب من السلطات المحلية عـــدم زيـــادة الضرائب

رؤســـاء البلديات يهددون بالاستقالة الجماعيه

بعث مدير وزارة الداخلية كوبرسكي رسائل مستعجلة الى رؤساء ١٩٠ بلدية ومجلس محلية طلب فيها منهم عدم زيادة الضرائب البلدية للسنة المالية القادمة وبدل ذلك اعداد ميزانيات موقتة لشهرين او لثلاثة .

وقد جاءت هذه الرسائل بموافقة وزيري الداخلية والمالية ، بورغ وسبير .

وجاء في الرسالة ، انه على ضوء الاتصالات القائمة الان بين الحكومة والهستدروت واصحاب العمل ومركز السلطات المحلية حول قضايا الضرائب والاسعار ، على ضوء هذا قررت الحكومة الطلب من المجالس البلدية والسلطات المحلية وضع ميزانيات انتقال موقتة الآن وعدم تغيير نظام الضرائب المعمول به حاليا ، وذلك لانهاء الاتصالات المشار اليها اعلاه خلال شهرين او ثلاثة ..

ويذكر ان الحكومة خولت السلطات المحلية زيادة الضرائب البلدية ابتداء من منتصف ليلة امس الاول ، ولكن قرار الزيادة منوط بموافقة وزير الداخلية .

وتنوي السلطات المحلية زيادة الضرائب بهدف تغطية العجز الكبير الذي تعاني منه في السنة الحالية ، والذي يمكن ان يصل الى ربع مليار ليرة . وقد رفضت الحكومة في حينه تقديم كل مساعدة تذكر لتغطية هذا العجز واقترحت زيادة الضرائب البلدية اي القاء العبء على كاهل المواطنين . وقد اثار ذلك احتجاجا واسعا بين المواطنين ، لان زيادة الضرائب المقترحة تعني سرقة آخر اغورا من جيوبهم وابتلاع الزيادة الضئيلة التي حصلوا عليها بناء على اتفاقية الاجور الاخيرة .

وقد هدد رؤساء بلديات القدس وتل ابيب وحيفا ورؤساء آخرون بالاستقالة الجماعية والاعلان عن ذلك في مؤتمر صحفي عقد يوم امس - الاثنين - وذلك احتجاجا على قرار الحكومة تاجيل موعد زيادة الضرائب.

وطالب رئيس بلدية القدس كولك وزير الداخلية بالاستقالة لانه وافق على قرار الحكومة بعدم زيادة الضرائب البلدية حالا ، وهو بهذا يثبت قلة اهتمامه بالبلديات .

والغريب هو منطق رئيس بلدية القدس والرؤساء الاخرين فكان الاهتمام بمصائر البلديات يعني زيادة الضرائب بدل مطالبة الحكومة بتقديم حصتها لمساعدة هذه البلديات او تغيير نظام الضرائب البلدية الذي يجحف بحق العائلات المحدودة الدخل.

المؤتمر الفلسطيني سيبحث قضية الانتخابات في الضفــة الغربيــة المحتلــة

القاهرة - اعلن كمال ناصر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم السبت الماضي ان المؤتمر الفلسطيني الذي سيعقد في ١٦ آذار المقبل سيبحث قضية انتخابات المجالس البلدية التي تنوي اسرائيل اجراءها في الضفة الغربية .

وقال ان اسرائيل تستهدف من وراء هذه الانتخابات التي تريد ان تفرضها على الشعب في الضفة الغربية كسب شرعية معينة تحاول من خلالها تهويد البلاد بوساطة بعض المأجورين وضعاف النفوس . ودعا الى شجب ورفض وردع هذه المحاولات .

واضاف انه تجرى الان اوسع الاتصالات وعلى اعلى المستويات بكافة المسئولين العرب لاطلاعهم على حقيقة الوضع في المناطق المحتلة . كما تجري اتصالات بكافة الحركات الشعبية العربية والعالمية لكي تشارك في المؤتمر الفلسطيني العام لفضح نوايا الاحتلال الاسرائيلي في الارض المحتلة واتخاذ الاجراءات اللازمة لعرقلته .

واتهم كمال ناصر الاردن بتراجعه عن رفضه لموضوع الانتخابات والاتصال مع اعوانه في الارض المحتلة ودفعهم للاشتراك فيها .

المنظمات الفلسطينية تنفي اية علاقــة لهــا بمختطفي طـائرة الجمبـو

٥ ملايين دولار دفعت فدية للمختطفين !

بيروت -

اكد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية انه لا علم له بالمنظمة التي اختطفت طائرة الجمبو الالمانية الغربية الى عدن ، وقال انه سيجري تحقيقا لمعرفة هذه المنظمة وان وفدا خاصا عن المنظمات سيتوجه الى عدن لمعرفة شخصية المختطفين .

كذلك اعلن متحدث باسم الجبهة الشعبية ان الجبهة ليست لها علاقة بعملية الاختطاف هذه ولم تتلق اي مبلغ على سبيل الفدية التي اعلن انها دفعت للمختطفين وقدرها ٥ ملايين دولار .

وكان وزير العمل الالماني قد اعلن ان شركة لوفتهانزا للطيران ، دفعت فدية قدرها ٥ ملايين دولار الى الذين اختطفوا طائرة الجمبو التابعة للشركة واجبروها على الهبوط في مطار عدن .

وقال ان عملية الدفع تمت في احد ضواحي بيروت الى منظمة اطلقت على نفسها اسم ضحايا الاحتلال الصهيوني . وقد طلبت الحكومة الالمانية فيما بعد الى البوليس الدولي ملاحقة الاشخاص الذين تسلموا المبلغ لاستعادته منهم .

حكم ذاتي لجنوب السودان - بقيـة -

وتعتبر اللغة العربية هي اللغة الرسمية الشمال والجنوب على ان تكون الانجليزية لغة التخاطب داخل الاقليم الجنوبي .

والجدير بالذكر ان اهم نقاط الخلاف خلال المرحلة الاولى من المباحثات بين الطرفين دارت حول رغبة الجنوبيين في ان يكون ارتباطهم بالشمال عن طريق اتحاد فدرالي وليس عن طريق حكم اقليمي ذاتي .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٢ - حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם P. P.
40
תל-אביב-יפו
Tel-Aviv—Yaffo

محـاولات اغتيـال للاجئين السياسيين العراقيين الموجودين في مصـر

القاهرة - محاولات اغتيال سياسي للاجئين العراقيين في مصر جرت مؤخرا .

ومن هؤلاء الذين تعرضوا لمثل هذه المحاولات العقيد عرفان وجدي ورئيس وزراء العراق الاسبق عارف عبد الرازق .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان التحقيق مع العراقيين الذين حاولوا اغتيال العقيد عرفان وجدي (اطلق عليه ثلاثة اشخاص النار وهو في منزله فاخترقت احدى الرصاصات كتفه الايسر واصيب بخدش في رقبته ثم فروا هاربين) اثبتت انهم من رجال الامن وقد وصلوا الى القاهرة يوم ١٨ شباط حيث تسلموا اسلحة من داخل مصر.

هذا ويجري رجال الامن في مصر تحريات واسعة النطاق للكشف عن مدبري هذه الاغتيالات والقائمين بها . وقد صدرت تعليمات مشددة الى جميع موانىء ومطارات مصر لمنع هروب اي شخص له ضلع في حوادث الاغتيالات .

وفاة النائب سفير

على اثر نوبة قلبية توفي في مدينة سدني في استراليا ، بعد ظهر يوم السبت الماضي ، النائب يوسف سفير ، رئيس الحـزب الليبرالي وادارة جاحل ، عن عمر يناهز ال ٧٠ عاما . وقد خلف وراءه زوجة وبنتين واحفادا ..

وكان النائب المتوفي قد غادر البلاد قبل اسبوع الى استراليا في مهمة من قبل الكنيست . وهو من مواليد مدينة يافا . وقد انتخب في سنة ١٩٤٠ رئيسا لبلدية بيتح تكفا ، واشغل في سنة ١٩٥٢ حتى سنة ١٩٥٤ منصب وزير المواصلات . وفي عشية حرب ١٩٦٧ كان واحدا من الذين ضموا عن جاحل الى الحكومة كوزير بلا وزارة .

وفي نهاية ١٩٥٩ حتى خروجه من الحكومة اشغل منصب وزير التجارة والصناعة .

المطالبـة بطـرد اسرائيـل - بقيـة

* وعدد القتلى من المسلحين الفلسطينيين وصل العشرين عدا الجرحى .. اما القتلى من المدنيين فلم يعرف عددهم بعد ، انما المعروف ان بينهم اطفالا ونساء .

نوايـا الفـم

وظهر من تطور الاحداث ان السلطات الاسرائيلية تريد ان تستخدم مزاعمها بشأن « الدفاع عن النفس » لتحتل منطقة جنوب لبنان التي تطلعت اليها الصهيونية وطمعت بها منذ بداية تنفيذها مخططاتها التوسعية باعتبارها تشمل نهر الحصباني ..

وهذا يظهر من مكونها في المنطقة بعد اعمال عدوانية واسعة النطاق ومن بعض التصريحات الرسمية ..

ومن هذه التصريحات تصريح نائب رئيسة الوزراء يغئال الون الذي وقف يدافع عن العدوان في اذاعة تلفزيونية ردد فيها المزاعم التقليدية حول « الدفاع عن النفس » واتهم لبنان بالمسئولية لانها لا تلاحق المنظمات الفلسطينية !!

وحين سئل حول استيلاء الجيش الاسرائيلي على قسم من أراضي لبنان « للمحافظة » !! على الجليل ، قال الاجدى ان لا تعلن اسرائيل عن خطواتها العسكرية ..

واضاف ان العمليات التي ستقوم بها اسرائيل في المستقبل من شانها خدمة متطلبات امن اسرائيل !! فالحكومة ترى نفسها حرة في تحديد نطاق العملية واستمراريتها !!

وهذه كلمات - خصوصا حول « الامن » .. و «استمرارية العملية» تعني حسب المدلولات الاسرائيلية الرسمية « الاحتلال » ..

هذا ومنذ البداية اتخذت الدول الامبريالية مواقف « حيادية » !! اذ اكتفت الولايات المتحدة وبريطانيا بابداء الاسف !! للعنف ولسفك الدماء .. في حين اعلنت فرنسا انها لا ترى العملية هجوما اسرائيليا على لبنان ، بل استئنافا للاشتباكات بين القوات الاسرائيلية والمنظمات الفلسطينية !!

هذا وقد شجبت المحافل العربية العدوان الاسرائيلي الاخير ووقفت تؤيد لبنان والمقاومة الفلسطينية .

واعلنت المحافل المصرية ان اسرائيل ما كانت لتتمادى في هذه الاعمال لولا تشجيع الولايات المتحدة تاييدها .

(اقرأ الافتتاحية وخبرا عن العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان على الصفحة الثانية) .

لونا ٢٠ ترسل الى سطح الارض عينات فريدة - بقيـة

او غير الوعرة .

واضافت الوكالة ان عينات الصخور القمرية التي عادت بها الكبسولة تعتبر فريدة من نوعها ، وستمكن العلماء من اجراء دراسات على عينات الصخور التي تم الحصول عليها من مناطق مختلفة على سطح القمر لتحديد خصائص التربة القمرية ومكوناتها .

واكدت الوكالة ان برنامج الدراسات القمرية التي يقوم بها الاتحاد السوفييتي بواسطة السفن الاوتوماتية تساعد على حل اصعب المهام العلمية والفنية بالنسبة لرواد الفضاء .

واشارت الوكالة الى انه تجري في الوقت الحاضر في الاتحاد السوفييتي دراسة شاملة للقمر الذي يعد اقرب الكواكب الى سطح الارض وذلك عن طريق مركبات آلية من انواع مختلفة من بينها الاقمار الصناعية ومحطات الفضاء .

تعزيـــة

بمزيد الحزن والاسى شيعت جماهير كفر كنا والقرى المجاورة جثمان الفقيدين :

امين عبد جرايسي
وخليل غريب

فتعازينا القلبية الى آل جرايسي وآل غريب طالبين للفقيدين الرحمة ولهم الصبر والسلوان .

الحزب - كفر كنا

اشعارات لـ٧ عائلات عربية في القدس باخلاء منازلها

وفد عن الهيئة الاسلامية يبحث مع الون الحفريات قرب الحرم الشريف

القدس - تلقت ، اول امس ، سبع عائلات تقطن في دار الشهابي الواقعة في باب الحديد اشعارات من السلطات المحتلة تطالبها اخلاء منازلها بحجة انها آيلة للسقوط ...

وقد ارسلت هذه العائلات برقية الى رئيسة الحكومة جولدا مئير علنت فيها انها لن تغادر بيوتها .. كما ارسلت برقية مماثلة الى سكرتير الامم المتحدة .

وبموجب هذه الاشعارات يتوجب على هذه العائلات اخلاء منازلها خلال ٢٤ ساعة !

وفد من الهيئة الاسلامية يقابل الون

وقد قام ، اول امس ، وفد عن الهيئة الاسلامية يتالف من سماحة الشيخ حلمي المحتسب رئيس الهيئة وانور الخطيب وانور نسيبة وحسن طهبوب مدير الاوقاف بمقابلة يغئال الون نائب رئيسة الوزراء وبحثوا معه في موضوع المقدسات الاسلامية والحفريات التي تجري بالقرب منها، وقدموا اليه مذكرة تحذر من استمرار الحفريات وتقول ان استمرارها سيحدث خللا خطيرا في الدور والمنازل القائمة فوق الاماكن التي تم حفرها، نتيجة الحفر والتنقيب ، الامر الذي خلق قلقا شديدا لدى السكان المقيمين في هذه العقارات .

وتطالب المذكرة بوقف اعمال الحفر الذي حول الحرم القدسي الشريف والذي من شانه ان يغير معالم المدينة المقدسة ويضر بمصلحة الاوقاف الاسلامية وبمصلحة السكان ويهدد منازلهم بالخطر .

حتى الشيخ الجعبري اياه يصرح :

المواطنون يحتجون بشدة على الاستيطان في الخليل

صرح رئيس بلدية الخليل الشيخ الجعبري في رد على اقوال ديان في اميركا حول استيطان الخليل ان « الممثلين العرب في الاماكن المعنية بالامر احتجوا بشدة على الاستيطان اليهودي في الخليل ، وبشكل خاص احتج اصحاب الاراضي التي صودرت . واذا لم تجر حوادث عنف ، يقوم بها أناس مسلحون ، ضد المستوطنة ، فمرجع ذلك الى ان العرب يعرفون ان كل مقاومة كهذه ستجر في اعقابها هدم الاحياء العربية المجاورة » .

ويذكر ان ديان ادعى في مقابلة معه تمت في اثناء زيارته الاخيرة للولايات المتحدة ان عرب الخليل « يحبون » الخليل « الاسرائيلية » !! وانه لم يلمس اي دليل للمقاومة بينهم .

ولقد جاء تصريح الجعبري هذا في حديثه مع مراسل «جروزلم بوست».

واكد الجعبري انه يبذل جهده لمنع التوتر والاضطراب لاجل المحافظة على المدينة . واضاف انه لا يتم تبادل زيارات بين مواطني الخليل والمستوطنين اليهود . وقال ان « قيام مستوطنات محصنة جدا لا يعني موافقة الاهلين المحليين على قيامها . ولو ان الاسرائيليين يرحبون بعودة الفلسطينيين الى بيوتهم في حيفا ويافا والرملة وغيرها لرحبت الخليل بالاسرائيليين . وان حقيقة وجود ..٥ عامل من الخليل يعملون في بناء المستوطنة لا يعني شيئا فهناك حوالي ٤٠ الف عامل يعملون في اسرائيل» !!

جمهوريــة اليمن الشعبية تتهم عسكريين اميركيين بتــدريب المرتزقــة

عدن - اتهم وزير الاعلام في حكومة جمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية السيد عبد الله حمري عسكريين اميركيين بتدريب المتمردين من المرتزقة، الذين يمولهم مبعدون يمنيون بهدف القيام بنشاطات عدائية وتخريبية للاطاحة بالحكومة .

واشار الوزير الى ان هذه العناصر تنشط منذ حوالي ٥ سنوات في المناطق الصحراوية وتهاجم فرق الجيش بأسلحة البازوكا والسكاكين ، وتقلها سيارات «الفورد» الاميركية.

وقال الوزير ان صحفيين اجانب نقلوا الى المناطق الشمالية ليروا بانفسهم الاسلحة التي صودرت في الايام الاخيرة .

أتجري انتخابات جـديدة في ايطاليـا ؟

روما - اخفقت حكومة جيليو اندريوتي في الفوز بتأييد البرلمان الايطالي واضطرت الى الاستقالة .

وقد كانت حكومة اندريوتي الحكومة السادسة التي تألفت منذ الانتخابات البرلمانية في ايطاليا في عام ١٩٦٨ .

والمتوقع ان تجري انتخابات برلمانية جديدة ، على اعتبار ان حكومة اندريوتي كانت آخر محاولة لايجاد استقرار وزاري - برلماني في ظروف توزيع القوى السياسية في البرلمان الايطالي .

بيـان سوفييتي - سوري مشترك - بقية

باصرار بانسحاب القوات الاسرائيلية الكلي من المناطق المحتلة . ويندان كذلك بسياسة التمييز العنصري التي تنفذها اسرائيل فتسيء الى حقوق الانسان العربي هناك ويستنكران محاولة اجراء تغييرات في المناطق المحتلة بهدف ضمها .

ويؤكد البيان ان الجانبين يريان في قوى المقاومة الفلسطينية جزءا متكاملا لحركة التحرر العربية .

ويبرز مجددا تأييد الطرفين لنضال الشعب العربي الفلسطيني في سبيل استعادة حقوقه المشروعة .

ويؤكد الاتحاد السوفييتي تضامنه ودعمه لكفاح الشعوب العربية من اجل تصفية اثار عدوان عام ١٩٦٧ .

وقد صرح رئيس حكومة سوريا عبد الرحمن خليفاوي في اعقاب البيان وانتهاء المحادثات ان البيان يضمن لسوريا دعما اقتصاديا وفنيا وتقوية التعاون بين البلدين لانجاز الخطة الخمسية السورية في مجال صناعة النفط واستغلال الثروة المائية . وسوف يقدم الاتحاد السوفييتي كل العون لسوريا لاقامة سد الفرات واعداد الكادر العلمي والفني لهذا الهدف .

وقد ترأس الوفد السوفييتي للمباحثات مازاروف النائب الاول لرئيس الحكومة السوفييتية ، وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي .

زعماء الصين اكدوا « الاتفاق » - بقيـــة

اما بشأن اليابان ففي حين ابدت الصين معارضتها احياء العسكرية اليابانية وتوسعها .. اعلنت الولايات المتحدة اصرارها على الاحتفاظ بعلاقات وثيقة مع اليابان ..

وقد كان ابرز مثل على « الاتفاق والخلاف » ما جاء في البيان بشأن تيوان (مقر طغمة شان كاي شيك - فورموزا) ..

فقد اعلنت الولايات المتحدة انها تعترف بوجود صين واحدة .. وان تيوان جزء من الصين .. وان من الواجب سحب جميع القوات العسكرية منها .. ولكنها في الوقت ذاته اعلنت عن طريق مستشار نيكسون ، كيسنجر ، ان معاهدة الدفاع الاميركية مع حكومة شان كاي شيك ستبقى قائمة ...

هذا ولا يزال المراقبون يدرسون هذا البيان المشترك .. ومن المتوقع ان تظهر اصداؤه على الصعيد الدولي قريبا .

الا ان الانطباع الاولي يوحي ان الرئيس نيكسون استفاد من هذا اللقاء داخليا في الولايات المتحدة حتى ان بعض المعلقين اعلنوا انه ضمن انتخابه مجددا لرئاسة الجمهورية الاميركية .

ومن الواضح الان ان انتخاب نيكسون من جديد للرئاسة لا يخدم قوى التقدم والسلام ..